

# الكتاب المقدس

مَجَلَّةُ فَضْلِيَّةٍ مُحَكَّمَةٍ

تَعْنِي بِعِلْمِ كِتابِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ

وَبِسِيرَةِ الْإِمَامِ عَلَى وَفَكَرَةِ

تَصْدِرُ عَنْ

الْأَمَانَةِ الْعَامَّةِ لِلْعَيْنَةِ الْحُسَينِيَّةِ الْمُقدَّسَةِ

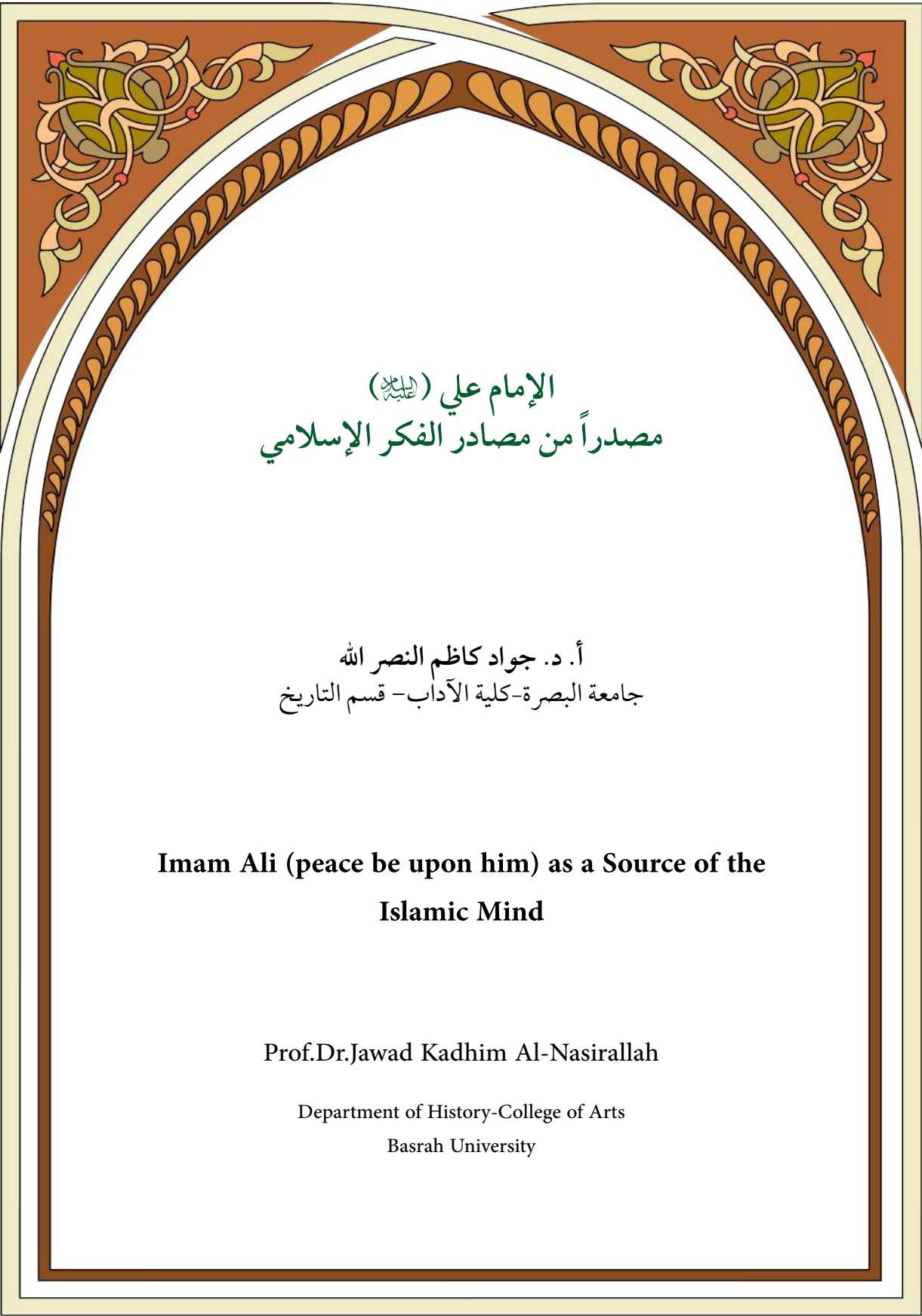
مُؤْسَسَةِ عِلْمِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ

مُجاَهَّدَةً مِنْ وزَارَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةً لِأَغْرَاضِ التَّرْقِيَّةِ الْعِلْمِيَّةِ

السَّنَةُ الْأُولَى - الْعَدْدُ الثَّانِي

٢٠١٦ هـ - ١٤٣٨ م



الإمام علي (عليه السلام)  
مصدراً من مصادر الفكر الإسلامي

أ. د. جواد كاظم النصر الله  
جامعة البصرة- كلية الآداب - قسم التاريخ

**Imam Ali (peace be upon him) as a Source of the  
Islamic Mind**

Prof.Dr.Jawad Kadhim Al-Nasirallah

Department of History-College of Arts  
Basrah University



## ملخص البحث

لكل علم من العلوم مصادر أساسية، يرجع إليها أهل الاختصاص، فهي بمنزلة المنهل الصافي، الذي يزودهم بالقواعد الصحيحة والتطبيقات الناجحة في هذا المجال المعرفي أو ذاك.

وكان الإمام علي عليه السلام وما زال من المصادر الأصلية للفكر الإسلامي في مجالاته المعرفية وقد حاول هذا البحث أن يقف على إسهامه سلام الله عليه في تأسيس العلوم ومنها:

(علم الكلام، وعلم الفقه، وعلوم القرآن، وعلم النحو، وعلوم البلاغة) مستدلاً على ذلك بكلامه عليه السلام وبالآيات القرآنية وبالنصوص التاريخية والأدبية.



## Abstract

For each a pillar there should be sensual sources the specialists revert into, they are the pure fount providing such specialists with the correct rules and successful applications in a meant knowledge field.

Imam Ali has been one of the genuine sources of the Islamic mind in the knowledge fields the present paper endeavours to shed light on his contributions in erecting sciences: linguistic, theology, Quranic sciences, syntactic and eloquence sciences and relies heavily on the speeches of the Imam, Quranic Ayahs and historical and literary texts.



الإمام علي عليه السلام مصدرًا من مصادر الفكر الإسلامي.....

### المقدمة:

السلام سيد أهل النظر كافة وإمامهم فلم يكن عليه السلام مقتضرا على أوائل الأدلة في تكليفه بالعقليات، وقد أشاد النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وبمكاناته العلمية إذ قال: (أَنَا مدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلَيَّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ المَدِينَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا).<sup>(٣)</sup> ومن هنا كان عليه السلام يؤكّد على ضرورة اخذ العلم من مصدره ألا وهو نفسه الشريفة، إذ يقول: (فَالْتَّمِسُوا ذَلِكَ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ، فَإِنَّهُمْ عَيْشُ الْعِلْمِ وَمَوْتُ الْجَهْلِ، هُمُ الَّذِينَ يُخْبِرُكُمْ حُكْمُهُمْ عَنْ عِلْمِهِمْ، وَصَمْتُهُمْ عَنْ مَنْطِقِهِمْ، وَظَاهِرُهُمْ عَنْ بَاطِنِهِمْ، لَا يُخَالِفُونَ الدِّينَ وَلَا يُخَالِفُونَ فِيهِ، فَهُوَ بَيْنَهُمْ شَاهِدٌ صَادِقٌ، وَصَامِتُ نَاطِقٌ).<sup>(٤)</sup> وهذا القول كناية عن نفسه فكان عليه السلام كثيراً ما يسلك هذا المسلك ويعرض هذا التعریض وهو الصادق الأمين العارف بالأسرار الإلهية.<sup>(٥)</sup>

لذا نجد أمير المؤمنين عليه السلام الوحيد الذي قال: (سلوني قبل أن

تعد تربية أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام في بيت الرسالة البداية لفتح ذهنите وقدرتها على استيعاب حقائق الكون وأسراره، فكان عليه السلام مخصوصاً بخلوات مع رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، لا يطلع أحد من الناس على ما يدور بينهما، وكثيراً ما كان عليه السلام يسأل النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) عن معاني القرآن ومعاني كلامه (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، وإذا لم يسأل ابتدأه النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بالتعليم والتثقيف<sup>(١)</sup>، وروي انه قال: (كنت إذا سألت رسول الله أعطاني، وإذا سكت ابتدأني)<sup>(٢)</sup>. وأضيف إلى اختصاصه عليه السلام بالنبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) (ذكاءه وفطنته)، وطهارة طينته، وإشراق نفسه وضوئها، وإذا كان محل قابلاً متهيئاً، كان الفاعل المؤثر موجوداً، والموانع مرتفعة، حصل الأثر على أتم ما يمكن، فكان عليه

عليه السلام لما خص به من العلم<sup>(١٣)</sup>. وقوله تعالى: ﴿أَفَمِنْ كَانَ عَلَى يَبْيَنَةِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾<sup>(١٤)</sup> إن الشاهد هو الإمام علي عليه السلام.<sup>(١٥)</sup> وأكد هذا المعنى بعدد من الأحاديث النبوية كقوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وسلم للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وذريته، فان الأمر فيها ظاهراً جداً كما نجده في حديث الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في أعلى (أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا). قوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «أَقْضَاكُمْ عَلَيِّ»<sup>(١٦)</sup>. والمعروف أن القضاء يستلزم علوماً عدداً<sup>(١٧)</sup>.

يشير عليه السلام بقوله: (وَعِنْدَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَبْوَابُ الْحُكْمِ، وَضِيَاءُ الْأَمْرِ)<sup>(١٨)</sup>. فالحكمة هنا الشرعيات والفتاوي، وضياء الأمر هي العقليات والعقائد (وهذا مقام عظيم لا يجرأ أحد من المخلوقين إن يدعوه سواه عليه السلام، ولو أقدم أحد على ادعائه لكتبه<sup>(١٩)</sup> وكذبه الناس).<sup>(٢٠)</sup> إذ كان عليه السلام على درجة من اليقين إذ يقول: (مَا

تفقدوني فلأننا بطرق السماء اعلم مني بطرق الأرض)<sup>(٦)</sup>. وكان عليه السلام يقول: (نَحْنُ شَجَرَةُ النُّبُوَّةِ، وَمَحَطُ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفُ الْمُلَائِكَةِ، وَمَعَادِنُ الْعِلْمِ، وَيَنَابِيعُ الْحُكْمِ ...)<sup>(٧)</sup> أي الحكم الشرعي، فإنه وإن عنى بها نفسه عليه السلام وذريته، فان الأمر فيها ظاهراً جداً كما نجده في حديث الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في أعلى (أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا). قوله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): «أَقْضَاكُمْ عَلَيِّ»<sup>(٨)</sup>. والمعروف أن القضاء يستلزم علوماً عدداً<sup>(٩)</sup>.

وفي الواقع أن عدد من المفسرين أكدوا على نزول عدد من الآيات القرآنية في حق الإمام علي عليه السلام في هذا المجال كقوله تعالى: ﴿وَتَعِيهَا أَذْنُ وَأَعِيَّةٌ﴾<sup>(١٠)</sup>. قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): سألت الله أن يجعلها أذنك ففعل<sup>(١١)</sup>. قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾<sup>(١٢)</sup>. أنها نزلت في الإمام علي





**شَكِّكْتُ فِي الْحَقِّ مُذْأْرِيْتُهُ**<sup>(٢١)</sup>). فالإمام فيها بعده فمنه أخذ قوله اقتفى، وعلى مثاله احتذى.<sup>(٢٦)</sup>

### المبحث الأول / علم الكلام:

علم الكلام هو العلم الذي يختص بدراسة الذات الإلهية وصفاتها، لذا يعد أشرف العلوم لأن شرف العلم بشرف المعلوم، ومعلومنه أشرف الموجودات.

<sup>(٢٧)</sup> فيعد الإمام علي عليه السلام إمام المتكلمين، ولم يعرف علم الكلام من سبقه من العرب، ولا نقل في ما جاء من الأكباد والصغراء منه شيء، وهو فمن انفرد به أولا اليونان، أما من العرب فأول من خاض به منهم هو الإمام علي عليه السلام، وهذا فالمباحث الدقيقة في التوحيد والعدل مبثوثة في فرش كلامه وخطبه.<sup>(٢٨)</sup>

فهذا الفن تيز به أمير المؤمنين عليه السلام عن العرب في زمانه قاطبة؛ لذا استحق التقدم والفضل عليهم أجمعين (وذلك لأن الخاصة التي يتميز بها الإنسان عن البهائم هي العقل والعلم، ألا ترى أنه يشاركه غيره من

علي عليه السلام هنا يشير لنعمة الله عليه في انه لم يشك بالله منذ عرفه، أو منذ عرف الحق في العقائد الكلامية، والأصولية والفقهية (وهذه مزية له ظاهرة على غيره من الناس فان أكثرهم أو كلهم يشك في الشيء بعد أن عرفه وتعتروه الشبه والوساوس ويران على قلبه، وتحتلجه الشياطين عما أدي إليه نظره).<sup>(٢٢)</sup> لذا نجده عليه السلام يقول: (بَلِ انْدَمْجْتُ عَلَى مَكْنُونِ عِلْمٍ لَوْ بُحْتُ بِهِ لَاضْطَرَبْتُمْ اضْطِرَابَ الْأَرْشِيَّةِ<sup>(٢٣)</sup> فِي الطَّوِّيِّ الْبَعِيْدَةِ).<sup>(٢٤)</sup>

وإجمالاً فحاله عليه السلام حال رفيعة لم يلحقه أحد ولا قاربه، لذا حق له عليه السلام أن يصف نفسه بأنه معادن العلم وينابيع الحكم، فلا أحد أحقر بها منه بعد الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).<sup>(٢٥)</sup> لذا أخذت الفرق تتسب إلىه وتتجاذبه الطوائف لأنه رئيس الفضائل وينبوعها وأبو عذرها، سابق مضمارها، ومجل حليتها، فكل من بزع

الحيوانات في اللحمية والدموية والقوة عندي أعظم فضائله عليه السلام).<sup>(٣٠)</sup> وهذا انتسب المتكلمون الذين لجوا في بحار المقولات إليه خاصة دون غيره، وسموه أستاذهم ورئيسهم، واجتذبه كل فرقة من الفرق إلى نفسها).<sup>(٣١)</sup> ومن هذه الفرق:

**أولاً** **المعتزلة**: الذين يقال عنهم أهل التوحيد والعدل وأرباب النظر... فهم تلامذته وأصحابه، لأن كبرهم واصل بن عطاء تلميذ أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية، وأبو هاشم تلميذ أبيه، وأبوبه تلميذه عليه السلام<sup>(٣٢)</sup>، ولنأخذ نماذج من

#### المعتزلة :

واصل بن عطاء: وهو الذي ينسب إليه تأسيس الاعتزاز<sup>(٣٣)</sup>. فقد

روي أن أحد الأمراء كتب إلى واصل بن عطاء أن يذكر ما عنده وما وصل

إليه في القضاء والقدر، فكتب إليه واصل بن عطاء:

(أحسن ما سمعت في القضاء والقدر قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: أيدلوك على

والقدرة، والحركة الكائنة على سبيل الإرادة والاختيار فليس الامتياز إلا بالقوة الناطقة، أي العاقلة العالة، فكما كان الإنسان أكثر حظاً منها كانت إنسانيته أتم، ومعلوم أن هذا الرجل انفرد بهذا الفن، وهو أشرف العلوم، لأن معلومه أشرف المعلومات، ولم ينقل عن أحد من العرب غيره في هذا الفن حرف واحد، ولا كانت أذهانهم تصل إلى هذا، ولا يفهمونه بهذا الفن فهو منفرد فيه، وبغيره من الفنون، وهي العلوم الشرعية مشارك لهم وراجح

عليهم، فكان أكمل منهم لأننا قد بينا أن الأعلم ادخل في صوره الإنسانية وهذا هو معنى الأفضلية).<sup>(٢٩)</sup>

يقول ابن أبي الحميد: (إن التوحيد

والعدل والباحث الشريفة الإلهية، ما عرفت إلا من كلام هذا الرجل، وإن

كلام غيره من أكابر الصحابة لم يتضمن من ذلك أصلاً، ولا كانوا يتصورونه ولو تصوروه لذكره، وهذه الفضيلة



الطريق ويأخذ عليك المضيق؟. وكان الكوفة، ثم انتقل للبصرة لدراسة واصل يرجع في بعض احكامه للإمام الاعزال على يد رجالات معتزلة على (عليه السلام)، فمثلاً لما سئل عن البصرة، ثم ذهب لبغداد مؤسساً الاعزال البغدادي. كان بشر اول من قال من المعتزلة بتفضيل الإمام علي عليه السلام على سائر الأمة بعد النبي محمد (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وسلم ومنه سرى القول الى معتزلة بغداد وبعض من معتزلة البصرة<sup>(٣٨)</sup>. قال بشر بن المعتمر: «واحتجوا في ذلك (المعتزلة) إن علياً كان أفضل الناس بعد النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بأن قالوا: أنا وجدنا الفضل في الدين أنها ينال بالعلم والعمل، فلما اعتبرنا علم اصحاب النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وعلمهم على ما تناهت به الاخبارينا عنهم وجدنا علياً ارجحهم على وأفضلهم عملاً، وذلك انا اذا قلنا: من كان اقدم المسلمين إسلاماً؟ قالوا: علي. وقال

قوم: ابو بكر. وقال قوم: زيد. وقال قوم: خباب. فقلنا لا اقل من ان نجعل علياً واحداً من هؤلاء. فلا نقضي له بأنه

أحسن ما سمعت في القضاء والقدر قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: لو كان الزور في الاصل محتمماً كان المزور في القصاص مظلوماً).<sup>(٣٦)</sup>

بشر بن المعتمر الهلالي<sup>(٣٧)</sup> ت ٢١٠هـ: يعد مؤسس مدرسة بغداد المعتزلية. كانت ولادته ونشأته في

العرب والعجم وبيوت الأموال، فكان اذا اتى المال قسمه في الناس، ولا يدخل شيئاً منه، ثم يكتس بيت المال، ويرشه، ويقول: يا صفراء، ويا بيضاء<sup>(٣٩)</sup> غري غيري<sup>(٤٠)</sup>. وكان يقول اذا قسم الاموال

## بين الناس: هذا جنای و خیاره فيه

اذ كل جانٍ يده الى فيه

ثانياً الاشاعرة: هم الذين يتتمون  
لأبي الحسن الأشعري الذي هو تلميذ  
أبي علي الجبائي أحد كبار رجال

اقدمهم إسلاماً، ولا عليه بان اسلامه متاخر عنهم. وان كانت الاخبار في ان علياً كان اقدمهم اسلاماً اشهر وأكثر. وإذا قلنا من كان اعظم اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآلـه) جهاداً واقتلاهم للاكفاء وأشدتهم بذلك لمحبته في الحرب؟ فالقائلون: علياً والزبير وعمر وأبو دجابة والبراء بن مالك، غير انهم قد اجمعوا ان لعلي من الاكفاء والأقران ما ليس لأحد منهم. فقلنا: لا اقل من ان يجعله رجلاً من هؤلاء ولا يحتسب بهما له من الفضل عليهم . وإذا قلنا من كان اعلم اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآلـه)؟ قال قوم: معاذ بن جبل وعمر وعبد الله بن مسعود وعلي. غير انهم اجمعوا ان علياً يُسأل ولا يسأل ، فقلنا: لا اقل من ان يجعله كأحدهم في العلم، ولا يحتسب بما جاء من الاخبار في فضله عليهم . وإذا قلنا: من كان ازدهم في الدنيا؟ قال قوم: ابو ذر او عمر وسلمان او ابو الدرداء او علي، غير انهم اجمعوا: ان علياً ملك رقاب



الإمام علي عليه السلام مصدرًا من مصادر الفكر الإسلامي.....

المعزلة، وأبو علي تلميذ أبي يعقوب اصحاب الإمام (عليه السلام) الذين صاروا فيما بعد خوارج<sup>(٤٦)</sup>. خامساً: الكرامية<sup>(٤٧)</sup>: ويربطون بالإمام علي عليه السلام عن طريقين: الأول: أنهم يستندون اعتقادهم عن شيخ بعد شيخ حتى يتنهون إلى سفيان الشوري وهو من الزيدية.

والثاني: إن مشايخ الكرامية يتنهون إلى علماء الكوفة من أصحاب الإمام علي عليه السلام وهم سلمة بن كهيل

وحبه العرني وسالم بن الجعد والفضل بن دكين وشعبة والأعمش وعلقمة وهبيرة بن مريم وأبي اسحق السعيعي وغيرهم. وهؤلاء كلهم أخذوا عن الإمام علي عليه السلام فهو رئيس الجماعة وأقوالهم منقوله عنه ومحفوظة في كتاباته<sup>(٤٩)</sup> أحد رجالات الخوارج مع العلم أنها وردت في نهج البلاغة منه.<sup>(٤٨)</sup>

### المبحث الثاني / علم الفقه:

كان أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام أصل علم الفقه وأساسه، وكل فقيه في الإسلام فهو عيال عليه، ومستفيد من فقهه<sup>(٤٩)</sup> وغدا عليه السلام لأمير المؤمنين عليه السلام وهي الخطبة رقم (١١٠) وقد رواها المرزباني في كتابه المونق وهي بكلام الإمام (عليه السلام) أشبه، وليس يبعد أن يكون قطرى خطب بها بعد أن أخذها من

الشحام، والشحام تلميذ أبو الهذيل وأبو الهذيل تلميذ أبو عثمان الطويل، وأبو عثمان تلميذ واصل فعاد الأمر إلى انتهاء الأشعري إلى علي (عليه السلام)<sup>(٤٣)</sup>.

**ثالثاً: الفرق الشيعية:** كالإمامية والزيدية والإسماعيلية فانتهاؤهم إليه ظاهر معلوم.

**رابعاً: الخوارج:** مع طعنهم فيه، لكنهم كانوا أصحابه، وانحرفوا عنه، بعد أن تعلموا منه، وهم أنصاره في الجمل وصفين، ولكن الشيطان ران على قلوبهم وأعمى أبصارهم.<sup>(٤٤)</sup> فعلى سبيل المثال ذكر الجاحظ خطبة لقطري بن الفجاءة<sup>(٤٥)</sup> أحد رجالات الخوارج لأمير المؤمنين عليه السلام وهي الخطبة رقم (١١٠) وقد رواها المرزباني في كتابه المونق وهي بكلام الإمام (عليه السلام) أشبه، وليس يبعد أن يكون قطرى خطب بها بعد أن أخذها من

**أصل المذاهب الفقهية، فان:** أيضاً لأبي حنيفة، وأبي حنيفة للإمام علي عليه السلام (٥٣). أولاً: الإمام أبو حنيفة ت ١٥٠ هـ : قرأ على الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وهو الذي اشتهر عنه (الولا خامساً: فقه الشيعة : فرجوعه إليه واضح.

وقد بدأ تضلع أمير المؤمنين عليه السلام بالفقه منذ عهد الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وسلم إذ أرسله إلى اليمن داعياً له: (اللَّهُمَّ أَهْدِ قَلْبَهُ، وَثَبِّتْ لِسَانَهُ). فقال عليه السلام: (فَإِنْ شَكَكْتَ بِعَدِهَا فِي قِضَاءِ بَيْنِ اثْنَيْنِ) ولذا قال (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ): (أَقْضَاكُمْ عَلَيْ)، والقضاء يحتاج صاحبه لأن يكون ملماً بالفرض، والقرآن والحلال والحرام وغيرها. (٥٤)

ثالثاً: الإمام الشافعي ت ٢٠٤ هـ : وكان الإمام عليه السلام مرجع الصحابة في كثير من الأحكام الفقهية ومنهم الخليفة عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عباس، فأما الخليفة عمر فتواز عنده رجوعه إليه في المسائل التي أشكلت عليه، وعلى غيره من الصحابة حتى قال مراراً (الولا على هلك عمر) (٥٥) قوله (لا بقيت لمعضلة ليس لها أبو

ثانياً: الإمام مالك بن أنس ت ١٧٩ هـ قرأ على ربعة الرأي، وربعة قرأ على عكرمة، وعكرمة قرأ على ابن عباس، والمعروف إن ابن عباس هو تلميذ الإمام علي عليه السلام. (٥٦)

رابعاً: الإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١ هـ : قرأ على الشافعي، فيرجع قرأ من طريقين: ١ - على محمد بن الحسن تلميذ أبي حنيفة، وبالتالي يرجع للإمام علي عليه السلام.

٢ - على الإمام مالك، ومالك يرجع فقهه للإمام علي عليه السلام. (٥٧)

خامساً: الإمام جعفر الصادق عليه السلام (الولا





الإمام علي عليه السلام مصدرًا من مصادر الفكر الإسلامي.....

الحسن)<sup>(٥٧)</sup>. قوله (لا يفتين احد في والأموال أربعة، أموال المسلمين، فقسمها بين الورثة في الفرائض، والفيء فقسمه على مستحقيه، والخمس فوضعه الله حيث وضعته، والصدقات فجعلتها الله حيث جعلتها، وكان حل الكعبة فيها يومئذ، فتركه الله على حاله، ولم يتركه نسياناً، ولم يخف عليه مكاناً، فأقره حيث أقره الله ورسوله)<sup>(٦٣)</sup>. ويشار إلى أن الخليفة عمر خاطب الحجر الأسود: (أني لأعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا أني رأيت رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وسلم قبلك واستلمك لما قبلتك ولا استلمتك). فقال له الإمام علي عليه السلام: (انه ليضر وينفع، ولو علمت تأويل ذلك من كتاب الله لعلمت إن الذي أقول لك كما أقول، قال الله سبحانه وتعالى ﴿وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ وَأَشَهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَّا سُتُّ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى<sup>(٦٤)</sup>، فلما أشهدهم واقرونه انه رب عز وجل وإنهم العبيد كتب ميثاقهم في رق ثم ألقمه هذا الحجر،

المسجد وعلى حاضر)<sup>(٥٨)</sup>.

ومن فتاويه المشهورة التي رجع فيها الخليفة عمر لأمير المؤمنين عليه السلام فتواه في المرأة التي ولدت لستة أشهر، فأراد عمر رجمها، لكن الإمام علي عليه السلام استنبط من النص القرآني صحة الحمل استناداً لقوله تعالى: ﴿وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾<sup>(٥٩)</sup>، ثم جاءت آية أخرى حددت مدة الفطام: ﴿وَالوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أُولَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ<sup>(٦٠)</sup>﴾. أي أربعاً وعشرين شهراً، فيبقى ستة أشهر مدة الحمل.<sup>(٦١)</sup>

وأيضاً فتواه في الحامل الزانية التي أراد عمر رجمها فقال له الإمام علي عليه السلام هذا سلطانك عليها فما سلطانك على ما في بطنه! فتركها حتى ولدت ثم رجمها.<sup>(٦٢)</sup> وأراد الخليفة عمر اخذ حلي الكعبة لتوظيفها في الجهاد، فاستشار أمير المؤمنين عليه السلام، فقال عليه السلام: (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)،



وسائله آخر عن الإمام علي عليه السلام ، وكان يظن أن الحسن البصري منحرف عن أمير المؤمنين عليه السلام، فقال:

ما أقول في من جمع الخصال الأربعـة : ائـمـانـهـ عـلـىـ بـرـاءـةـ ، وـمـاـ قـالـ لـهـ الرـسـوـلـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ)ـ فـيـ غـزـاـةـ تـبـوـكـ ، فـلـوـ كـانـ غـيرـ الـنـبـوـةـ شـيـءـ يـفـوـتـهـ لـاـسـتـشـاهـ ، وـقـوـلـ النـبـيـ (صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ)ـ : (الـثـقـلـانـ كـتـابـ اللـهـ وـعـتـرـتـيـ)ـ ، وـأـنـهـ لـمـ يـؤـمـرـ عـلـيـهـ أـمـيـرـ قـطـ ، وـقـدـ أـمـرـتـ الـأـمـرـاءـ عـلـىـ غـيـرـهـ .<sup>(٦٨)</sup>

وسائله أبان بن عياش عن رأيه في

أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: ما أقول فيه! كانت له السابقة، والفضل، والعلم، والحكمة، والفقـهـ ، والرأـيـ ، والصحـبةـ ، والنـجـدةـ ، والـبـلـاءـ ، والـزـهـدـ ، والـقـضـاءـ ، والـقـرـبـةـ ، إنـ عـلـيـهـ كـانـ فيـ أـمـرـهـ عـلـيـاـ ، رـحـمـ اللـهـ عـلـيـاـ ، وـصـلـىـ عـلـيـهـ !ـ فـقـلـتـ : يـاـ أـبـاـ سـعـيدـ !ـ أـتـقـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ لـغـيرـ النـبـيـ !ـ فـقـالـ : تـرـحـمـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ إـذـاـ ذـكـرـوـاـ ، وـصـلـيـ عـلـىـ النـبـيـ

وانـ لـهـ لـعـيـنـيـنـ وـلـسـانـاـ وـشـفـتـيـنـ ، تـشـهـدـ لـمـنـ وـافـاهـ بـالـمـوـافـاهـ فـهـوـ أـمـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ هـذـاـ المـكـانـ ، فـقـالـ عـمـرـ : (لـاـ أـبـقـانـيـ اللـهـ بـأـرـضـ لـسـتـ بـهـ يـاـ أـبـاـ الـحـسـنـ)ـ .<sup>(٦٥)</sup>

أما ابن عباس فهو تلميذه وأكثر علمه مأخوذ عن الإمام علي عليه السلام سواء في الفقه أو تفسير القرآن.<sup>(٦٦)</sup> ومن أشهر فقهاء التابعين الحسن البصري الذي لعله التقى بالإمام علي عليه السلام وأخذ عنه وروى عنه الكثير، وكان يتحدث عنه بتقدير فلما سُئل عن أمير المؤمنين عليه السلام قال :

”كان على والله! سهما صائبًا من مرامي الله على عدوه، ورباني هذه الأمة، وهذا فضلها ، وهذا سابقتها، وهذا قرابتها من رسول الله صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ [وـآلـهـ]ـ وـسـلـمـ ، لمـ يـكـنـ بـالـنـؤـمـةـ عـنـ أـمـرـ اللـهـ ، وـلـاـ بـالـمـلـوـمـةـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ ، وـلـاـ بـالـسـرـوـقـةـ لـمـالـ اللـهـ ، أـعـطـىـ الـقـرـآنـ عـزـائـمـهـ ، فـفـازـ مـنـهـ بـرـيـاضـ مـونـقةـ ، ذـلـكـ عـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ يـاـ لـكـعـ !ـ «<sup>(٦٧)</sup>



والله، وعلى خير آله. فقلت: أهو خير الكل على حفظه للقرآن على عهد النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وسلم وهو أول من جمعه بعد وفاة النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وسلم إذ يرى أهل الحديث انه تشاغل بجمع القرآن، وهذا يدل على أنه أول من جمعه<sup>(٧٠)</sup>. من هنا من ينعم النظر في أقواله عليه السلام يثبت إن أقل ما يدل عليه أن ما نقل عنه من أعاجيب المعرف الصادرة عن مقامه العلمي الذي يدهش العقول مأخذو من القرآن الكريم، لذا أصبح عليه السلام دائرة معارف القرآن.<sup>(٧١)</sup> فمن خلال ملاحظة ما جاء في كلامه عليه السلام عن القرآن، نجد فيه أحسن ما ورد في تعظيمه وإجلاله<sup>(٧٢)</sup>. وقد شهد النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وسلم بتلك العلاقة الوثيقى، بين القرآن والإمام علي عليه السلام بقوله: (علي مع القرآن، والقرآن مع علي لا يفترقان حتى يردا على الحوض).<sup>(٧٣)</sup>

ومن حمزة وجعفر؟ قال: نعم. قلت: من خير من فاطمة وأبنائها؟ قال: نعم! والله إنه خير آل محمد كلهم، ومن يشك أنه خير منهم، وقد قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)، ولم يجر عليه اسم شرك، ولا شرب حمر، وقد قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لفاطمة (عليها السلام): (زوجتك خير أمتي)، فلو كان في أمته خير منه لاستثناه، ولقد آخى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بين أصحابه، فآخى بين علي ونفسه، فرسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) خير الناس نفسها، وخيرهم أخا. فقلت: يا أبا سعيد! فما هذا الذي يقال عنك إنك قلته في علي! فقال: يا ابن أخي أحقرن دمي من هؤلاء الجبابرة، ولو لا ذلك لشالت بي الخشب<sup>(٧٤)</sup>.

### المبحث الثالث / علوم القرآن

كان الإمام علي عليه السلام لذانجد الإمام علي عليه السلام أصبح مصدرًا لعلوم القرآن كعلم المنظور إليه في هذا الباب، فقد اتفق

السلام يؤكّد معرفته بأسباب النزول  
بقوله: (سلوني عن كتاب الله، والله ما  
من آية إلا أنا أعلم أنها بليل نزلت  
أم بنهاز أم سهل نزلت أم بجبل).<sup>(٧٨)</sup>  
ونظرة في كتب التفسير على مختلف  
توجهاتها سنجد أمير المؤمنين عليه  
السلام المنظور إليه في تفسير القرآن  
ال الكريم .  
القراءات إذ إن أئمة القراءات يرجعون  
إليه مثل أبي عمرو بن العلاء وعاصم  
بن أبي النجود وغيرهما لأنّها يرجعون  
لأبي عبد الرحمن السلمي القارئ، وهو  
تلميذ الإمام علي عليه السلام وعنه  
أخذ القرآن فصار في القراءات من  
الفنون التي تنتهي إلى الإمام علي عليه  
السلام.<sup>(٧٤)</sup>

#### المبحث الرابع / التصوف والعرفان والحكمة

لقد بين أمير المؤمنين عليه السلام  
من مقامات العارفين التي يرمز إليها في  
كلامه ما لا يعقله إلا العالمون ولا يدركه  
إلا الروحانيون<sup>(٧٩)</sup> ، لذا دعا الإمام عليا  
عليه السلام مصدر التصوف الإسلامي  
إذ (إن أرباب هذا الفن في جميع بلاد  
الإسلام إليه يتّهون وعنده يقفون، وقد  
صرح بذلك الشبلي والجندى وسرى وأبو  
يزيد البسطامي وأبو محفوظ معروف  
الكرخي وغيرهم، ويكتفى دلالة على  
ذلك الحرققة التي هي شعارهم إلى اليوم  
وكونهم يسندونها بإسناد متصل إليه

أما في علم التفسير فكان المعول  
عليه، فعنده أخذ ابن عباس (وقد علم  
الناس حال ابن عباس في ملازمته له،  
وانقطاعه إليه، وأنه تلميذه وخرجه،  
وقيل له: ابن علمك من علم ابن  
عمك؟ فقال: كنسبة قطرة من المطر  
إلى البحر المحيط).<sup>(٧٥)</sup> وكان عليه  
السلام يقول: (ثَالِثَةَ لَقَدْ عَلِمْتُ تَبْلِيغَ  
الرِّسَالَاتِ، وَإِتَّامَ الْعِدَاتِ، وَتَكَامَ  
الْكَلِمَاتِ ...)<sup>(٧٦)</sup> والمقصود بعلم تمام  
كلمات الله تعالى أي تأويلها وبيانها الذي  
يتّم به، لأن في كلامه تعالى المجمل الذي  
لا يستغني عن متم ومبين يوضحه.<sup>(٧٧)</sup>  
وفي علم أسباب النزول كان عليه



ذات العاشق، ويستلزم أن يكون العارف زاهدا حيث لا يمكن تصور العرفان مع تعلق النفس بملاذ الدنيا. وقد يحصل بعض العرفان لبعض العلماء والفضلاء مع تعلقهم بشهوات الدنيا، لكنهم لا يكونون كاملين في أحوالهم، لأن الحالة الكاملة قد تحصل لمن رفض الدنيا، والتي تستلزم أن يكون العارف عابدا عبادة ما، ولكن لا يشترط في حصول العرفان أن يكون على قدم عظيمة من العبادة، بل الإكثار من العبادة حجاب لكن لابد من القيام بالفرض وقليل من النوافل. والعارف هو العارف بالله تعالى وصفاته وملائكته ورسالته وكتبه وبالحكمة المودعة في نظام العالم لاسيما الأفلاك والكواكب وتركيب طبقات العناصر والأحكام وفي تركيب الأبدان الإنسانية.<sup>(٨٣)</sup> وفي الواقع إن هذه الصفات والشروط التي ذكرها في شرح حال العارف إنما يعني بها نفسه عليه السلام فهذا من الكلام الذي له ظاهر وباطن، فظاهره أن يشرح حال العارف

عليه السلام).<sup>(٨٠)</sup> وقد أشار شراح نهج البلاغة أن الصوفية وأصحاب الطريقة أخذوا كثيراً من فنونهم وعلومهم من كلام أمير المؤمنين عليه السلام ومن تأمل كلام سهل بن عبد الله التستري وكلام الجنيد والسري وغيرهم رأى هذه الكلمات في فرش كلامهم تلوح كالكوكب الراهن.<sup>(٨١)</sup> فعلى سبيل المثال من قوله عليه السلام: (إِنَّ مِنْ أَحَبِّ عِبَادِ اللّٰهِ إِلَيْهِ عَبْدًا أَعَانَهُ اللّٰهُ عَلَى نَفْسِهِ، فَاسْتَشَرَ الْحُزْنَ، وَتَجَلَّبَ الْحُنُوفَ، فَرَهَرَ مِضَاحُ الْهُدَىٰ فِي قَلْبِهِ، وَأَعَدَّ الْقِرَارَ لِيَوْمِهِ النَّازِلِ بِهِ، فَقَرَّبَ عَلَى نَفْسِهِ الْبَعِيْدَ، وَهَوَنَ الشَّدِيْدَ).<sup>(٨٢)</sup> اخذ أصحاب علم الطريقة والحقيقة علمهم، وهو تصریح بحال العارف، ومكانته من الله تعالى، والعرفان درجة حال رفيعة شريفة جداً مناسبة للنبوة وينختص الله تعالى بها من يقربه إليه من خلقه. والعارف هو الواصل إلى الله سبحانه بنفسه لا بيده، والباري سبحانه متمثل في نفسه تمثل المعشوق في



وأكد ابن أبي الحديد من خلال شرحه لخطبة الإمام أشار فيها إلى أولياء الله بـان الإمام هو مصدر التصوف إذ يقول (اعلم أن الكلام في العرفان لم يأخذه أهل الملة الإسلامية إلا عن هذا الرجل، ولعمري لقد بلغ منه أقصى الغايات وابعد النهايات والعارفون هم القوم الذين اصطفاهم الله تعالى، وانتجهم لنفسه واختصهم بأنسنه، أحبوه فأحببهم وقربوا منه وتقرب منهم).<sup>(٨٦)</sup> وقد أشار الإمام علي عليه السلام إلى مقامين من مقامات الصوفية وهما الولاية والمحبة بقوله: (يَتَوَاصَّلُونَ بِالْوِلَايَةِ، وَيَتَلَاقَنَّ بِالْمُحَبَّةِ)<sup>(٨٧)</sup>. فإن مسألة (البروق اللامعة) التي يقول بها الحكاء والتصوفة أخذوها عن الإمام علي عليه السلام ففي قوله: (قَدْ أَحْيَا عَقْلَهُ، وَأَمَاتَ نَفْسَهُ حَتَّى دَقَّ جَلِيلُهُ، وَلَطْفَ غَلِيظُهُ، وَبَرَقَ لَهُ لَامِعٌ كَثِيرُ الْبَرْقِ، فَأَبَانَ لَهُ الطَّرِيقَ، وَسَلَكَ بِهِ السَّبِيلَ، وَتَدَافَعَتْ الْأَبْوَابُ إِلَى بَابِ السَّلَامَةِ، وَدَارَ الإِقَامَةِ، وَثَبَّتْ رِجْلَاهُ

المطلق، وباطنه أن يشرح حال عارف معين، وهو نفسه عليه السلام. ثم ذكر ابن أبي الحديد هذه الصفات وهي ستة عشر آخرها العدالة وهي ملكه تصدر بها عن النفس الأفعال الفاضلة خلقا لا تخلقها، وهذه العدالة لها أقسام ثلاثة هي الأصول وما عدتها تعد من الفروع. وهي الشجاعة ويدخل فيها السخاء، والفقه، والحكمة وهي أشرفها.<sup>(٨٤)</sup> إن العدالة الكاملة لم تحصل لأحد من البشر بعد الرسول (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وسلم إلا للإمام علي عليه السلام (ومن أنصف علم صحة ذلك فان شجاعته وجوده، وعفته وقناعته وزهرده، يضرب بها الأمثال. وأما الحكمة والبحث في الأمور الإلهية، فلم يكن من فن أحد من العرب، ولا نقل في جهاد أكبابهم واصاغرهم شيء من ذلك أصلا، وهذا فن كانت اليونان وأوائل الحكاء وأساطين الحكمة ينفردون به، وأول من خاض فيه من العرب علي عليه السلام!).<sup>(٨٥)</sup>



والأمور الواردة على العارفين: هي بروق تلمع ثم تحمد، وأنوار تبدو ثم تخفي، ما أحلاها لو بقيت مع صاحبها! ثم تمثل بقول البحتري:  
خطرت في النوم منها خطرة

خطرة البرق بدا ثم اضمحل

أي زور لك لو قصدا سرى  
وملم بك لو حقا فعل<sup>(٩٢)</sup>

فجد القشيري يذكر البروق  
اللامعة حسبما ذكره الحكيم، وكلامها  
يتبع ألفاظ أمير المؤمنين عليه السلام  
لأنه حكيم الحكماء، وعارف العارفين،  
ومعلم الصوفية، ولو لا أخلاقه وكلامه  
وتعليمه للناس هذا الفن تارة بقوله،  
وتارة بفعله، لما اهتدى أحد من هذه  
الطائفة ولا علم كيف يورد ولا كيف  
يصدر.<sup>(٩٣)</sup>

وبعد إن أورد ابن أبي الحديد  
نصوصا للقشيري علق في آخرها (أفلا  
ترى كلام القوم كله مشحون بالبروق  
واللunan)<sup>(٩٤)</sup>.

**بِطْمَانِيَّةٍ بَدَنِهِ فِي قَرَارِ الْأَمْنِ وَالرَّاحَةِ،**  
**بِمَا اسْتَعْمَلَ قَلْبَهُ وَأَرْضَى رَبَّهُ.**<sup>(٨٨)</sup> إن  
في قوله عليه السلام في أعلىه: (وبَرَقَ  
لَهُ لَامِعٌ كَثِيرٌ الْبَرْقُ) هو حقيقة  
مذهب الحكماء، وحقيقة قول الصوفية

أصحاب الطريقة والحقيقة، وقد صرخ  
به الرئيس أبو علي بن سينا، فقال في  
ذكر السالك إلى مرتبة العرفان: (انه  
إذا بلغت به الإرادة والرياضة حدا ما  
عننت له خلسات من اطلاع نور الحق  
إليه لذيذة كأنها بروق تومض إليه ثم  
تحمد عنه، وهي التي تسمى عندهم  
أوقاتا، وكل وقت يكتنفه، وجد إليه،  
ووجد عليه... ثم انه لتبلغ به الرياضة  
مبلغا ينقلب له وقته سكينة فيصير  
المخطوب مألفوا، والوميض شهابا  
بياناً، ويحصل له معارف مستقرة، كأنها  
صحبة مستمرة، ويستمتع فيها ببهجهته،  
فإذا انقلب عنها انقلب حيران أسفافا).<sup>(٨٩)</sup>  
فهذه ألفاظ الحكيم ابن سينا وهي تصرح  
بذكر البروق اللامعة للعارف.<sup>(٩٠)</sup>  
وقال القشيري<sup>(٩١)</sup> لما ذكر الحال



وقال ابن أبي الحديد في شرحه فاللخوية<sup>(٩٨)</sup> - من اراد ان يعظ ويخوف، لأحدى خطبه عليه السلام بان ظاهر ويقمع صفة القلب، ويعرف الناس كلامه عليه السلام شرح حال القصاص، قدر الدنيا وتصرفها بأهلها، فليأت وأرباب الموعظ في المجامع والطرقات، بمثل هذه الموعظة في مثل هذا الكلام والمتصدين لإنكار القبائح، فان السكوت الفصيح، وإلا فليمسك، فان السكوت فهو شرح حال العارفين الذين هم استر، والعyi خير من منطق يفضح صاحبه، ومن تأمل هذا الفصل علم صفوة الله تعالى من خلقه، وهو عليه صدق معاوية في قوله فيه: (والله ما السلام دائماً يكني عنهم ويرمز إليهم، على انه في هذا الموضع قد صرخ بهم سن الفصاحة لقريش غيره)<sup>(٩٩)</sup> وينبغي في قوله (حتى كأنهم يرون مالا يرى الناس، ويسمعون مالا يسمعون)<sup>(١٠٠)</sup>. لو اجتمع فصحاء العرب قاطبة في مجلس، وتلي عليهم ان يسجدوا كما سجد الشعراe لقول عدي بن الرقاع: وقد ذكر من مقامات العارفين في هذا الفصل مقام الذكر، ومحاسبة النفس، قلم اصاب من الدواة مدادها<sup>(١٠١)</sup>، والبكاء والنحيب، والندم والتوبة فلما قيل لهم في ذلك قالوا: انا نعرف مواضع السجود في الشعر كما تعرفون مواضع السجود في القرآن<sup>(١٠٢)</sup>.

وقال أيضاً: (واقسم بمن تقسم بطوله).<sup>(١٠٣)</sup>

وقد حفل كلام الإمام علي عليه به الامم كلها، لقد قرأت هذه الخطبة منذ خمسين سنة والى الان اكثرا من الف والزوجر الدينية، ففي شرحه للخطبة رقم (٢١٦) قال ابن ابي الحديد: (هذا روعة وخوفا وعظة، وأثرت في قلبي وجيا، وفي اعضائي رعدة، ولا تأملتها موضع المثل - ملعا يا ظليم والا





الإمام علي عليه السلام مصدرًا من مصادر الفكر الإسلامي.....

إلا وذكرت الموت من اهلي وأقاربي، أبو الفرج صيحة شديدة وسقط، وكان وأرباب ودي، وخيلت في نفسي اني انا جبارا قاسي القلب).<sup>(١٠٦)</sup> ذلك الشخص الذي وصف (عليه واستنكر ابن ابي الحميد شغف الناس في الموعظ بابن الشخاء (السلام) حاله).<sup>(١٠٢)</sup>

وأردف قائلا: (وكم قد قال العسقلاني<sup>(١٠٧)</sup> وهو كاتب محدث، اورد له ابن ابي الحميد احسن ما وجده له (يعلم الفرق بين الكلام الاصليل والمولد) وعلق قائلا: (هذه احسن خطبة خطبها هذا الكاتب، وهي كما مثل تأثير هذا الكلام في نفسي، فاما ان تكون ذلك لعقيدتي في قائله، او كانت تراها ظاهرة التكليف بينة التوليد، تخطب على نفسها).<sup>(١٠٨)</sup>

اذن فرجل الوعظ المسلم الذي يريد ان يكون واسع الافق يحتاج الى نهج البلاغة وان لم يفعل فانه ظلام موعظته في القلوب ابلغ).<sup>(١٠٣)</sup>

ولما قرأ ابن ابي الحميد - في ايام

صباح- وصية الإمام علي عليه السلام لولده الحسن على أبي الفرج محمد بن عباد<sup>(١٠٤)</sup>، حيث كان ابن ابي الحميد يحفظها، وقد تضمنت من الموعظ،

فلما وصل إلى قوله عليه السلام (رُوِيَّدَأْ يُسْفِرُ الظَّالَمُ، كَأَنْ قَدْ وَرَدَتِ الإِظْعَانُ، يُوْشِكُ مَنْ أَسْرَعَ أَنْ يَلْحَقَ!)<sup>(١٠٥)</sup> فصاح

المبحث الخامس / علم النحو:

يعد علم النحو من علوم اللغة

العربية التي أبدعها الإمام عليه السلام، فالمعروف انه أملى على أبي

الأسود الدؤلي جوامعه وأصوله التي

منها: الكلام على ثلاثة أقسام: اسم

و فعل وحرف. والكلمة: أما نكرة أو

فقال: إني تأملت كلام الناس فوجده من معرفة. وتقسيم وجوه الإعراب من حيث الرفع والنصب والجر والجزم. إن قد فسد بمخالطة هذه الحمراء. يعني هذا الإمام يكاد يلحق بالمعجزات لأن الأعجم فأردت أن أضع لهم شيئاً القوة البشرية لا تفي بهذا الحصر، ولا يرجعون إليه، ويعتمدون عليه، ثم تنهض بهذا الاستنباط .<sup>(١٠)</sup>

كان أبو الأسود الدؤلي أول من وضع علم النحو بإشارة من الإمام علي عليه السلام<sup>(١١)</sup>. قال الأنباري (وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى وغيره): أخذ أبو الأسود النحو عن علي بن أبي طالب [عليه السلام]<sup>(١٢)</sup>.

ويذكر الأنباري أيضاً<sup>(١٣)</sup>: (اعلم أيديك الله تعالى بالتوفيق، وأرشدك إلى سواء الطريق، أن أول من وضع علم العربية، وأسس قواعده، وحد حدوده، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب [عليه السلام]، وأخذ عنه أبو الأسود ...

قال لي: وأين لكن؟ فقال: ما حسبتها منها، فقال: هي منها فألحقها، ثم قال: ما أحسن هذا النحو الذي نحوت ! فلذلك سمي النحو نحواً). وذكر الأنباري أيضاً (وروي أن سبب وضع رقعة، فقلت: ما هذه يا أمير المؤمنين؟



علي [عليه السلام] لهذا العلم أنه سمع (عليه السلام). وحفظ ابن نباتة<sup>(١١٨)</sup> (كنزا لا يزيده الانفاق إلا سعة وكثرة، أعرابيا يقرأ (لا يأكله إلا الخاطئين)<sup>(١١٤)</sup> حيث حفظ مائة فصل من مواعظه (عليه السلام).<sup>(١١٩)</sup>

وبعد أن يستعرض الأنباري الآراء في من هو صاحب الريادة في وضع علم النحو يخلص للقول: (والصحيح أن أول من وضع النحو علي بن أبي طالب [عليه السلام]<sup>(١٢٠)</sup>، لأن الروايات كلها تسند إلى أبي الأسود، وأبو الأسود يسند إلى علي بن أبي طالب [عليه السلام]<sup>(١٢١)</sup>، فإنه روي عن أبي الأسود أنه سئل فقيل له: من أين لك هذا النحو؟ فقال: لفقت حدوده من علي بن أبي طالب [عليه السلام].<sup>(١٢٢)</sup>

**المبحث السادس / البلاغة:**  
كان أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) من الفصاحاة بمكان فهو إمام الفصحاء وسيد البلغاء، وفي كلامه قيل (دون كلام الخالق، وفوق كلام المخلوقين). ومنه تعلم الناس الخطابة والكتابة، فقد حفظ عبد الحميد بن يحيى الكاتب<sup>(١١٧)</sup> سبعينَ من خطبه

وقد حفظ الجاحظ في كتابه البيان والتبيين الكثير من خطبه. فلما أورد الجاحظ قوله (عليه السلام): (قيمة كل أمرئٍ ما يحسن)<sup>(١٢٤)</sup> علق قائلاً: (لو لم نقف من هذا الكتاب إلا على هذه الكلمة لو جدناها شافية، وبجزئه مغنية،

نهر معقل).<sup>(١٢٧)</sup> اذا جاء هذا الكلام الرباني واللفظ القدسي، بطلت فصاحة العرب، وكانت نسبة الفصيح من كلامها إليه، كنسبة التراب إلى النصار الخالص، حتى لو افترضنا ان العرب تقدر على الالفاظ الفصيحة المناسبة أو المقاربة لهذه الالفاظ، لكن من أين لهم المادة التي عبرت هذه الالفاظ عنها! ومن أين تعرف الجاهلية بل الصحابة المعاصرون للرسول (صلّى الله عليه واله) هذه المعاني الغامضة السماوية، ليتهيأ لها التعبير عنها! اما الجاهلية فإنهم إنما كانت تظهر فصاحتهم في صفة بعير او فرس او حمار وحش او ثور فلالة، او صفة جبال، او فلووات، ونحو ذلك.

اما بالنسبة للصحابة، فالمذكور منهم بفصاحة إنما كان متنه فصاحة احدهم كلمات لا تتجاوز السطرين او الثلاثة، اما في موعظة تتضمن ذكر الموت، او ذم الدنيا، او ما يتعلق بحرب او قتال ترغيبا او ترهيبا).<sup>(١٢٨)</sup>

في حين ان الكلام في الملائكة

بل لوجدناها فاضلة عن الكفاية، وغير مقصرة عن الغاية. وأحسن الكلام ما كان قليله يعنيك عن كثيره، ومعناه في ظاهره لفظه، وكان الله عز وجل قد البسه من الجلاله، وغشاه من نور الحكمة على حسب نية صاحبه وتقواه قائله. فإذا كان المعنى شريفا، واللفظ بلغا، وكان صحيح الطبع بعيدا من الاستكراء، ومتزها عن الاختلال، مصونا عن التكلف، صنع في القلوب صنع الغيث في التربية الكريمة، ومتى فصلت الكلمة على هذه الشريطة، ونفذت من قائلها على هذه الصفة، اصحابها الله من التوفيق، ومنحها من التأييد، ما لا يمتنع معه من تعظيمها صدور الجباره، ولا يذهب عن فهمها معه عقول الجهلة).<sup>(١٢٩)</sup>

لقد أطلق على بعض خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) أسماء لشهرتها، خطبة الأشباح<sup>(١٣٠)</sup> أي الملائكة، التي اثارت اعجاب احد الأدباء فقال عنها: (هذا موضع المثل (اذا جاء نهر الله بطل



بعضها بعضاً كيف تواتيه وتطاوعه، سلسة سهلة، تتدفق من غير تعسف ولا تكلف، حتى انتهى إلى آخر الفصل فقال (يوماً واحداً ولا التقى بهم أبداً) وأنت وغيرك من الفصحاء، اذا شرعوا في كتاب او خطبة، جاءت القرائن او الفوائل تارة مرفوعة، وتارة منصوبة، فان ارادوا قسرها باعراب واحد. ظهر منها في التكلف اثر بين، وعلامة واضحة)<sup>(١٣١)</sup>.

بعضها بعضاً كيف تواتيه وتطاوعه، سلسة سهلة، تتدفق من غير تعسف ولا تكلف، حتى انتهى إلى آخر الفصل قال (يوماً واحداً ولا التقى بهم أبداً) وأنت وغيرك من الفصحاء، اذا شرعوا في كتاب او خطبة، جاءت القرائن او الفوائل تارة مرفوعة، وتارة منصوبة، فان ارادوا قسرها باعراب واحد. ظهر منها في التكلف اثر بين، وعلامة واضحة)<sup>(١٣١)</sup>.

وكلها، وصورها وعبادتها، وتسويحيها ومعرفتها بخالقها وحبها له، وولوها إليه، وما جرى مجرى ذلك لما يتضمنه كلام الإمام في هذه الخطبة، فإذا لم يكن معروفا عند الجahليّة ولا الصحابة بهذا تفصيل وقد يكونوا علموا جملة غير مقسمة هذا التقسيم ولا مرتبة لهذا الترتيب، بما سمعوه من ذكر الملائكة في القرآن العظيم.<sup>(١٢٩)</sup>

يقول أحدhem في وصف كلامه عليه السلام (وأقسم إن هذه الكلام اذا تأمله الليب، اقشعر جلده، ورجف قلبه ، واستشعر عظمة الله في روعه وجده ، وهام نحوه ، وغلب الوجد عليه ، وكاد ان يخرج من مسكه شوقاً، وان يفارق هيكله صباة ووجدا)<sup>(١٣٠)</sup> ووقف احد الادباء معجباً بأسلوب كتاب ارسله الإمام لابن عباس بعد مقتل محمد بن أبي بكر قائلاً (انظر الى الفصحاة كيف تعطي هذا الرجل قيادها ، وتملكه زمامها، وأعجب بهذه الالفاظ المنصوبة ، يتلو

وقد لاقى كلامه (عليه السلام) استحسانا لدى من كان له باع مشهود في البلاغة إذ يقول الشريف الرضي عن الخطبة الحادية والعشرون: (ان هذا الكلام لو وزن بعد كلام الله سبحانه، وبعد كلام رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بكل كلام مثال به راجحا وبرز عليه سابقا)<sup>(١٣٢)</sup>. ووصف الخطبة رقم (٤٨) بـان فيها (من غريب العبارات وعجبيها).<sup>(١٣٣)</sup> وقد خصص الشريف الرضي اخر كتابه نهج البلاغة<sup>(١٣٤)</sup>. لقصار كلمات الإمام التي على إيجازها

كانت في متهى الفصاحة، والتي : (هذه الكلمات والأمثال ملقطة من خطبة طويلة منسوبة إليه (عليه السلام) فقد زاد فيها قوم أشياء حملتهم عليها أهواؤهم، لا توافق الفاظها طريقة (عليه السلام) في الخطب، ولا تناسب فصاحتها فصاحته ولا حاجة إلى ذكرها فهي شهيرة، ونحن نشرح هذه الالفاظ لأنها كلامه (عليه السلام) لا يشك في ذلك من له ذوق ونقد ومعرفة بمذاهب الخطباء والفصحاء في خطبهم، ورسائلهم ولأن الرواية لها كثيرة، ولأن الرضي رحمة الله تعالى عليه قد التقاطها ونسبها إليه (عليه السلام) وصححها

وأحياناً يكون كلامه (عليه السلام) ليس بحاجة لتفسير، كما في كلامه (٢١٨) الذي فسر قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ (١٣٦)، حيث إن معانيه ظاهرة، وألفاظه الفصيحة تعطيها وتدل عليها بما لو اراد المفسر ان يعبر عنه بعبارة غير عبارته (عليه السلام) لكان لفظه (عليه السلام) اولى ان يكون تفسيراً الكلام ذلك المفسر.

(١٣٧) وكذلك كلامه في الخطبة التي

رواهانوف البكري (١٣٩) ذات الرقم (١٨٣) الذي هو من فصيح الكلام ونادره، ويتضمن من توحيد الله تعالى وتجيده، والثناء عليه ما يشهد لنفسه. (١٤٠)

ولما كان كلام الإمام علي (عليه السلام) متميزة عن سواه، لذا يشك فيه، اذ اين الذهب من الرغام! وأين العذب من الاجاج! وقد دل على





الإمام علي عليه السلام مصدرًا من مصادر الفكر الإسلامي.....

من أحد سوء، وأنت تجد لها في الخير محتملا) إلا أن هناك من نسبها إلى عمر بن الخطاب).<sup>(١٤٥)</sup>

ونسب (أبو حامد الغزالى)<sup>(١٤٦)</sup> قوله (عليه السلام): (من هوان الدنيا على الله انه لا يعصى إلا فيها، ولا ينال ما عنده إلا بتركها). إلى الصحابي أبي الدرداء، وال الصحيح أنها من كلام الإمام علي (عليه السلام) حيث ذكر ذلك الجاحظ<sup>(١٤٧)</sup> وهو اعرف بكلام الرجال.<sup>(١٤٨)</sup>

وذكر المبرد<sup>(١٤٩)</sup> خطبة الإعرابي بالبادية (وأكثر الناس يرون أنها من كلام الإمام (عليه السلام) ويجوز أن يكون الاعرابي حفظها وأوردها كما يورد الناس كلام غيرهم).<sup>(١٥٠)</sup>

ووجد ابن أبي الحميد كلمة الإمام (نفسُ المرءُ خطأه إلى أجله) منسوبة إلى عبد الله بن المعتز<sup>(١٥١)</sup> فعلق قائلا: (فلا ادرى هل هي لابن

المعتز اخذها من امير المؤمنين (عليه السلام)! والظاهر انها لأمير المؤمنين

ذلك الخريت، ونقده الناقد البصير، عمرو بن بحر الجاحظ حيث ذكرها في كتابه البيان والتبيين<sup>(١٤٢)</sup>، وأشار الى ان هناك من نسبها لعاوية ثم انكر ذلك قائلًا: (وهذا الكلام بكلام علي (عليه السلام) أشبه، وبمذهبه في تصنيف الناس، وفي الاخبار عما هم عليه من القهر والإذلال، ومن التقية والخوف أليق، ومتى وجدنا معاوية في حال من الاحوال يسلك في كلامه مسلك الزهاد، ومذاهب العباد!).<sup>(١٤٣)</sup>

ونسب الجاحظ خطبة الإمام رقم (١١٠) إلى قطرى بن الفجاءة المعروف أنها للإمام حيث رواها المربزاني في كتابه المونق وهي بكلام الإمام (عليه السلام) أشبه، وليس يبعد عند ابن أبي الحميد ان يكون قطرى خطب بها بعد ان اخذها من اصحاب الإمام (عليه السلام) الذين صاروا فيما بعد خوارج<sup>(١٤٤)</sup>.

وما يؤثر عن الإمام (عليه المعتز اخذها من امير المؤمنين (عليه السلام) قوله: (لا تظنن بكلمة خرجت

(عليه السلام) فإنها بكلامه أشبه، ولأن الإبل، ثم جعل الماء جماحا، ثم وصفه الرضي قد رواها عنه، وخبر العدل بالخصوص وجعل للأرض كلكلا، وجعلها واطئة للماء به، ووصف الماء معمول به).<sup>(١٥٣)</sup>

وفي شرحه للخطبة رقم (٨٩) قال ابن أبي الحديد: (في الواقع لما تأمل العلماء شعر امرؤ القيس ووجدوا فيه من الاستعارة بيتاً أو بيتين نحو قوله بالذل والاستخداة لما جعل الأرض متمعكة عليه كما يتمعك الحمار او الفرس وجعل لها كواهل، وجعل للذل حكمة وجعل الماء في حكمه الذل منقاداً اسيراً وساجياً مقهوراً، وجعل الماء قد كان ذا نخوة وبأو واعتلاء فردها الأرض خاضعاً مسكوناً، وطأت من شموخ انفه وسمو غلوائه وجعلها كأعمدة له، وجعل الماء ذا كظة بامتلائه، كما تعتري الكظة المستكثر من الأكل، ثم جعله هاماً بعد أن كانت له نزقات، ولا بدّاً بعد أن كانت له ثبات، ثم جعل الأرض اكتافاً وعرانين وأنوفاً وخياشيم، ثم نفى النوم عن وميض البرق وجعل الجنوب مادية درد السحاب، ثم جعل للسحاب صدراً وبواناً، ثم جعل الأرض مبتهجة مسرورة مزدهاه، وجعل لها ربطاً من لباس الزهور وسموطاً تحلّى بها).<sup>(١٥٤)</sup>

يصف الليل:-  
فقلت له لما تقطي بصلبه وأردف اعجازاً وناء بكلكـل  
وقوله:

وان يك قد ساعتك مني خليقة  
فسلي ثيابي من ثيابك تنسي<sup>(١٥٥)</sup>  
ولم ينشدوا مثل ذلك في أشعار الجاهلية، لذا حكموا له بأنه إمام الشعراء ورئيسهم، وهذا الفصل من كلام أمير المؤمنين عليه السلام قد اشتمل من الاستعارة العجيبة، وغيرها من أبواب البديع على ما لو كان موجوداً في ديوان شاعر مكثراً أو متسللاً لكان مستحق التقديم بذلك. لا تراه كيف وصف الأمواج بأنها مستفحلة وأنها ترغو رغاء فحول





الإمام علي عليه السلام مصدرًا من مصادر الفكر الإسلامي.....

وأردف ابن أبي الحديد قائلاً: (فيما رفعها ووضعه قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَهُ الْمِيزَانَ﴾<sup>(١٦٠)</sup> على أنها ليست مقابلة في المعنى بل في اللفظ فقط.<sup>(١٦١)</sup>

ويقول باحث معاصر عن موقف ابن أبي الحديد من البديع عند الإمام علي: (يبدو أن موقفه من الإمام علي: (عليه السلام) في جعله أمام أرباب صنعة البديع، موقف نقيدي انفرد به عمن سبقة من النقاد).<sup>(١٦٢)</sup>

إن هذه الفصاحة أصبحت موضع استشهاد واقتباس الآخرين لاشتقاق كلام آخر منها، فقد اورد المبرد خطبه لإعرابي هي في الواقع من خطب الإمام علي عليه السلام وكان هذا لا عجب، فإنه كلام علي (عليه السلام) وحظ الكلام حظ المتكلم وأشباهه امرؤا الأعرابي يحفظها<sup>(١٦٣)</sup>. واقتبس زيد بن أبيه والحجاج بن يوسف من ألفاظ بعض بزه<sup>(١٥٨)</sup>.

يرى البعض أن فن البديع لا يوجد الإمام في خطبته عليه السلام: (إن الله داوى هذه الأمة بدواءين : السوط والسيف ، لا هوادة عند الإمام فيها).<sup>(١٦٤)</sup> . فقال الحجاج (من أعياد داؤه، فعلى دواوه، ومن استطاع أجله فعلى أن أعلجه)، ومن استشقق رأسه وضعه تعالى: ﴿قَالَ يَا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾<sup>(١٥٩)</sup>



عنه ثقله، ومن استطال ماضي عمره أشهره (١٦٦).

وأخذ عبد الله بن الزبير قوله عليه السلام: «لوددت والله إن معاوية صار فني بكم صرف الدينار بالدرهم»<sup>(١٦٧)</sup>. فقال ابن الزبير على هذا المنوال: (فوالله لوددت إن لي بكل عشرة من أهل العراق واحدا من أهل الشام صرف الدينار بالدراهم).<sup>(١٦٨)</sup> واقتبس من كلامه أيضا (اطرح عنك واردات الهموم بحسن الصبر وكرم العزاء)<sup>(١٦٩)</sup>، فقال ابن الزبير لما بلغه مقتل مصعب: (لقد جاءنا من العراق خبر احزننا وأسرنا، جاءنا خبر مقتل مصعب فأماما سرورنا فلأن ذلك كان له شهادة، وكان لنا إن شاء الله خيرة، وأما الحزن فلو عه يجدها الحميم عند فراقه حميمه، ثم يرعوي بعدها ذوي الرأي إلى حسن الصبر وكرم

قصرت عليه باقية، إن للشيطان طيفا، وإن للسلطان سيفا، فمن سقطت سريرته، صحت عقوبته، ومن وضعه ذنبه، رفعه صليبه، ومن لم تسعه العافية لم تضق عنه الحلكة، ومن سبقته بادرة فمه، سبق بذنه سفك دمه. إني لأنذر ثم لا أنظر، وأحذر ثم لا أعزز، وأتوعد ثم لا أغفر، إنما أفسدكم ترقيق ولا تكم. ومن استرخي لبيه، ساء أدبه.

إن الحزم والعزم سلباتي سوطني، وجعل سوطني سيفي، فقادمه في يدي، ونجاده في عنقي، وذبابه قلادة لمن عصاني. الله لا أمر أحدا أن يخرج من باب من أبواب المسجد فيخرج من الباب الذي يليه إلا ضربت عنقه<sup>(١٧٠)</sup>.

وقال زياد: (إنما هو زجر بالقول، ثم ضرب بالسوط، ثم الثالثة التي لا العزاء).<sup>(١٧١)</sup>

شوى لها. فلا يكونن لسان أحدكم شفرة تجرى على أوداجه، وليعلم إذا خلا بنفسه أنى قد حملت سيفي بيده، فإن شهره لم أغمره، وإن أغمره لم (أما قلوبهم فمعك وأما سيوفهم)، فقال للإمام الحسين عليه السلام (وصار دينُ أَحَدِكُمْ لُعْقَةً عَلَى لِسَانِهِ)، واحد الفرزدق قوله عليه السلام:

فعليك، والدين لعقة على ألسنتهم، مضى، وقد افقد بعد مسلمة الصيد  
لمن رمى، واحتل الثغر فوهى، وارتاج  
الطود فهو، وعلى اثر من سلف ما  
يمضي من خلف، فتزودوا فان خير  
الزاد التقوى”<sup>(١٨٢)</sup>.

ومن دعائه عليه السلام: (اللهم  
إننا نشكوك اليك غيبة نبينا، وكثرة عدونا  
وتشتت أهواننا). اخذه سديف مولى  
ابو جعفر المنصور فقال: (اللهم اننا  
نشكوك اليك غيبة نبينا، وتشتت أهواننا،  
وما شملنا من زيف الفتنة، واستولى  
عليها من غشوة الحيرة، حتى عاد فيينا  
دوله بعد القسمة). وقد وجد ابن ابي  
الحديد هذا الدعاء منسوباً إلى الإمام  
علي بن الحسين زين العابدين عليه  
السلام<sup>(١٨٣)</sup>، ولعله من كلامه وكان  
سديف يدعوه.<sup>(١٨٤)</sup>

ومن قوله (لا مرحباً بوجوه لا  
ترى إلا عند كل سوء)<sup>(١٨٥)</sup> أخذه  
المستعين بالله فقال لما دخل عليه ابن  
ابي الشوارب القاضي ومعه الشهود  
ليشهدوا عليه انه قد خلع نفسه من

واخذ يزيد بن المهلب<sup>(١٧٣)</sup> لفظ  
الإمام: (أَعِرِ اللَّهَ جُمْجَمَتَكَ)<sup>(١٧٤)</sup> فقال:  
(أعيروني سواعدكم ساعة)<sup>(١٧٥)</sup>. ونظر  
الحسن البصري إلى قوله عليه السلام:  
(مَنِ اسْتَغْنَىْ فِيهَا فُتَنْ، وَمَنِ افْتَقَرَ  
فِيهَا حَزَنَ)<sup>(١٧٦)</sup>. فقال في مولدته: ”لا  
مرحباً بمن ان كان غنياً فتنني، وان كان  
فقيراً أحزني، وان عاش كدني، وان  
مات هدني“<sup>(١٧٧)</sup>. واخذ أيضاً قوله عليه  
السلام: (وَلَا تُسْخِطِ اللَّهَ بِرَضَا أَحَدٍ مِنْ  
خَلْقِهِ، فَإِنَّ فِي اللَّهِ خَلْفًا مِنْ غَيْرِهِ، وَلَيْسَ  
مِنَ اللَّهِ خَلْفٌ فِي غَيْرِهِ)<sup>(١٧٨)</sup>. فقال لعمر  
بن هبيرة<sup>(١٧٩)</sup> امير العراق: (ان الله ما  
نعمك من يزيد، ولم يمنعك يزيد من  
الله)<sup>(١٨٠)</sup>.

واخذ الخليفة الاموي الوليد بن  
يزيد بن عبد الملك: قوله عليه السلام:  
(وَعَلَى أَثَرِ الْمُاضِيِّ مَا يَمْضِيُ الْبَاقِي)<sup>(١٨١)</sup>  
، فقال بعد موت مسلمة بن عبد  
الملك: ”ان عقبي من بقي لحق من

الخلافة وبايع للمعتز فقال: (لا مرحباً<sup>(١٩٠)</sup>). اخذه وقال: (فلو كشفتم عنهم أغطية الأجداث، بعد ليلتين او ثلاث، لوجدم الاحداق على الخود سائلة، سوء).<sup>(١٨٦)</sup>

واشهر من اقتبس من كلام الإمام عليه السلام، الخطيب عبد الرحيم بن نباته الذي قال: (حفظت من الخطابة كنزاً لا يزيده الانفاق إلا سعة وكثرة، حفظت مائة فصل من مواعظ علي من لم يزل لها ألفاً).<sup>(١٩١)</sup>

كان ابن نباته ملازمًا لسيف الدولة<sup>(١٩٢)</sup> لذا كثرت خطبه في الجهاد، وكانت مشابهة خطب الإمام علي عليه السلام، إلا إن هناك فرقاً في بلاغة الإمام عن ابن نباته، فحينما أورد ابن أبي الحديد خطبة ابن نباتة في الجهاد<sup>(١٩٣)</sup> علق قائلاً: ”هذه آخر خطبة ابن نباته، فانظر إليها وإلى خطبته عليه السلام بعين الإنصاف، تجدها بالنسبة إليها كمحنة إلى فحل، أو كسيف من رصاص بالإضافة إلى سيف من حديد، وأننظر ما عليها من اثر التوليد، وشين التكليف، وفجاجة كثير من الألفاظ، إلا ترى إلى فجاجة قوله (كأن اسماعكم

بن ابي طالب)<sup>(١٨٧)</sup> وقد اخذ من خطبة الإمام رقم (٢٣٦) الكثير من الفاظها، وأودعها خطبة، كقوله عليه السلام: (ونَارٌ شَدِيدٌ كَلَبُهَا عَالٍ جَبْهَهَا، سَاطِعٌ هَبْهَهَا، مُتَغَيِّظٌ زَفِيرُهَا، مُتَأَجِّجٌ سَعِيرُهَا، بَعِيدٌ حُودُهَا، ذَلِكَ وُقُودُهَا مُحْوِفٌ وَعِيدُهَا، عَمَ قَرَارُهَا مُظْلِمٌ أَقْطَارُهَا، حَامِيَةٌ قُدُورُهَا فَطَيْعَةٌ أُمُورُهَا).<sup>(١٨٨)</sup> (فإن هذه الألفاظ كلها قد اختطفها، وأغار عليها واغتصبها، وسمط فيها خطبه، وشذر بها كلامه).<sup>(١٨٩)</sup>

واستفاد ابن نباته من قوله عليه السلام: (فَلَوْ مَشَّتُهُمْ بِعَقْلِكَ، أَوْ كُشِّفَ عَنْهُمْ مَحْجُوبُ الْغِطَاءِ لَكَ)





الإمام علي عليه السلام مصدرًا من مصادر الفكر الإسلامي.....

هذه السرقة بتعديل او تغيير الالفاظ في النص، وقد لاحظنا ابن ابي الحميد قد قارن بين النصوص، وأكده على وجود التناص الموجود بينهما، والتناص هو التقاطع والتعديل المتبادل بين وحدات هذه السرقة بتعديل او تغيير الالفاظ في النص، وقد لاحظنا ابن ابي الحميد قد قارن بين النصوص، وأكده على وجود التناص الموجود بينهما، والتناص هو التقاطع والتعديل المتبادل بين وحدات

انه ليس باستطاعة أي شخص ان يرجع النص إلى النصوص السابقة عليه، والتي اخذ منها اذ ان مثل هكذا شخص يجب ان يكون واسع المعرفة والاطلاع والحفظ، وامتلاك قابلية ذوق عالية كي يكشف النصوص المعدلة، وهذا النوع من النقاد هو الذي يتمكن من كشف المصادر التي استعان بها

عائدة لنصوص مختلفة وقد استخدم ابن ابي الحميد عدة الفاظ تدل على وجود التناص او السرقة وهي «سرقة، مصاله، أخذه، بعينة، اختطفها، اغار عليها، اغتصبها» وهذه الكلمات تطلق على اقبح انواع السرقات حيث لمح ابن ابي الحميد ان السارق كان يأخذ النص بعينه او بمعناه.<sup>(١٩٥)</sup>

فقد اخذ الحريري<sup>(١٩٦)</sup> ت ٦٥١ هـ

كلمته عليه السلام: (كَمْ مِنْ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكْلَاتٍ)<sup>(١٩٧)</sup> فقال في المقامات (رب أكلة هاضت الأكل، ومنعته مأكل) <sup>(١٩٨)</sup> - واثبت ابن ابي الحميد معنى قوله عليه السلام: (أَهُلُ الدُّنْيَا كَرَكِبٌ يُسَارُ بِهِمْ وَهُمْ نِيَامٌ)<sup>(١٩٩)</sup> في رسالة كتبها إلى أحد أصدقائه يعزيه فقال: (لو تأمل الناس أحواهم، وتبينوا مآهلم، لعلموا

مؤلفو النصوص دون الاشارة إليها، اذ كثير ما يسرق بعض المؤلفين نصوصاً كاملة دون التنبيه الى مصدرها الأصلي، ومعرفة هذه النصوص المسروقة من اهم ما يجب على الباحث معرفته لئلا يقع في خطأ الاستنتاج وان الانتباه لهذه النصوص المسروقة يعود اولاً للتطابق التام بين النصوص. ولكنه احياناً يسرق الثاني من الاول نصاً معيناً يحاول اخفاء

## ام كيف يجده الجاحد

وفي كل شيء له آية  
تدل على انه واحد<sup>(٢٠٥)</sup>

ونظر أبو العناية أيضاً لقوله  
عليه السلام: (وَقَدْ مَضَتْ أُصُولُنَا حُنْفُرُونَهَا، فَمَا بَقَاءُ فَرْعَ بَعْدَ ذَهَابِ أَصْلِهِ)  
(٢٠٦) فصرح بنفس معناه قائلاً:

كل حياة الى ممات  
وكمل ذي جدة يحول  
كيف بقاء الفروع يوماً  
وقد ذوت قبلها الأصول!<sup>(٢٠٧)</sup>  
وكذلك نظر لقوله عليه السلام:  
(لَا جَاءِ يُرَدُّ وَلَا مَاضٍ يُرَتَدُ)<sup>(٢٠٨)</sup> فقال

أبو العناية:

فلا أنا راجع ما قد مضى لي  
ولا أنا دافع ما سوف يأتي<sup>(٢٠٩)</sup>

وعزى الإمام عليه السلام  
الأشعث بن قيس في ولده: (يَا  
أَشْعَثُ إِنْ صَبَرْتَ، جَرَى عَلَيْكَ الْقَدْرُ  
وَأَنْتَ مَأْجُورٌ، وَإِنْ جَرِعْتَ جَرَى  
عَلَيْكَ الْقَدْرُ وَأَنْتَ مَأْزُورٌ)<sup>(٢١٠)</sup>، فقال

أبو العناية لمن يعزيه في ولده:  
ولا بد من جريان القضاء  
إما مثاباً وأما أثيا<sup>(٢١١)</sup>

إن المقيم منهم بوطنه، والساكن إلى سكنه، أخوه سفر يسري به وهو لا يسري، وراكب بحر يجري به وهو لا يدرى<sup>(٢٠٠)</sup>. وأخذها ابن المعتر وأثبتها في كلامه إذ قال: (الدهر سريع الوثبة، شنيع العشرة . أهل الدنيا كركب يسار بهم وهم نيار)<sup>(٢٠١)</sup>.

أما الشعراء فقد اقتبسوا من كلام أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام، ووظفوه في شعرهم فقد نظر الفرزدق ت ١١٠ هـ إلى قوله عليه السلام: (وَفِرُوا إِلَى اللَّهِ مِنَ اللَّهِ)<sup>(٢٠٢)</sup> فقال يمدح سعيد بن العاص:

إليك فترت منك ومن زياد  
ولم احسب دمي لكم حلالاً<sup>(٢٠٣)</sup>  
- ومن قول الإمام عليه السلام:  
(فَظَاهَرَتِ الْبَدَائِعُ التِّي أَحْدَثَتْهَا آثَارُ  
صَنْعَتِهِ وَأَعْلَامُ حِكْمَتِهِ، فَصَارَ كُلُّ مَا  
خَلَقَ حُجَّةً لَهُ وَدَلِيلًا عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ  
خَلْقًا صَامِتًا فَحُجَّتُهُ بِالْتَّدْبِيرِ نَاطِقَةً<sup>(٢٠٤)</sup>)

فنظر إلى ذلك أبي العناية ت ٢١١ وقال:  
فوا عجبًاً كيف يعصي الآله



- ولما قال الإمام عليه السلام لمن يرثى سنته:

أردت أنْ تأكل الفراخ ولا  
يأكلك الدهر أكل مضطهد  
يا من لذيد الفراخ اوقعه  
ويحک هلا قنعت بالقدر  
كم اكلة خارت حشا شره  
فآخر جرت روحه من الجسد<sup>(٢١٩)</sup>  
واقتبس النبي من قوله عليه  
السلام: (وَأَكْتَحَلَتْ أَبْصَارُهُمْ بِالْتُّرَابِ)  
قال<sup>(٢٢٠)</sup>

ويدفن بعضنا بعضاً ويمشي  
آواخرنا على هام الاولى

وكم عين مقبلة النواصي  
كحيل بالجنادل والرمالم  
ومغضٍ كان لا يغضي لخطب  
وبالٍ كان يفكِّر في الهزال<sup>(٢٢١)</sup>

وكذلك نظر لقوله عليه السلام:  
(مُقَارَبَةُ النَّاسِ فِي أَخْلَاقِهِمْ، أَمْنُ مِنْ  
غَوَائِلِهِمْ) <sup>(٢٢٢)</sup> قال:

وخله في جليس اتقيه بها  
وكلمه في الطريق خفت اعرها  
كيما يرى اننا مثلان في الوهن  
فيهتدى لي فلم اقدر على اللحن<sup>(٢٢٣)</sup>  
- ومن وصفه عليه السلام للدنيا:

أَوَّلُهَا عَنَاءُ وَآخِرُهَا<sup>(٢٢٤)</sup> اقتبس

سؤال: ما أكثر حب الناس للدنيا!

فقال عليه السلام: (هُمْ أَبْنَاؤُهَا؛ إِيَّاهُمْ  
الإِنْسَانُ عَلَى حُبِّ أُمِّهِ). فقال محمد بن  
وهب الحميري ت ٢٢٥ هـ:

ونحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها  
وما كنت منه فهو شيء محب<sup>(٢١٢)</sup>

- ومن قوله عليه السلام  
للأشعث: (إِنْ صَبَرْتَ صَبْرَ الْأَكَارِمِ،  
وَإِلَّا سَلَوتَ سُلُوْرَ الْبَهَائِمِ)<sup>(٢١٣)</sup>. قال ابو  
تمام ت ٢٣١:

وقال علي في التعازي لأشعث  
وخاف عليه بعض تلك المأثم  
اتصبر للبلوى عزاء وحسبه

فتهجر أم تسلا سلو سلو البهائم<sup>(٢١٤)</sup>  
ونظر البحتري لقوله عليه السلام:

(عَلَا بِحَوْلِهِ، وَدَنَا بِطَوْلِهِ)<sup>(٢١٥)</sup> قال:  
دونت تواضعاً وعلوت قدرأً

فسنانك انخفض وارتفاع  
كذاك الشمس تبعد ان تسامى  
ويبدنو النور منها والشعاع<sup>(٢١٦)</sup>

- واخذ ابو العلاف<sup>(٢١٧)</sup> الشاعر  
ت ٣١٨ هـ - كلمة الإمام عليه السلام:  
(كَمْ مِنْ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلَاتٍ)<sup>(٢١٨)</sup> قال

السلام وتوظيفه في شعره، فمن قول أمير المؤمنين عليه السلام: (وَمَنْ أَبْصَرَ بِهَا بَصَرَّتْهُ، وَمَنْ أَبْصَرَ إِلَيْهَا أَعْمَتْهُ)<sup>(٢٣١)</sup>. فقال ابن أبي الحديد:-

دنياك مثل شمس تدني إليك  
ان انت ابصرت الى نورها  
الضوء لكن دعوة المهلك  
تعش وان تبصر به تدرك<sup>(٢٣٢)</sup>

ومن قوله عليه السلام: (لَا يُزَهَّدَنَّكَ فِي الْمُعْرُوفِ مَنْ لَا يَشْكُرُهُ لَكَ، فَقَدْ يَشْكُرُكَ عَلَيْهِ مَنْ لَا يَسْتَمْتَعُ بِشَيْءٍ مِّنْهُ، وَقَدْ تُذْرِكُ مِنْ شُكْرِ الشَّاكِرِ، أَكْثَرَ مِمَّا أَضَاعَ الْكَافِرُ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ)<sup>(٢٣٣)</sup>.

قال ابن أبي الحديد:  
لا تسدين الى ذي اللؤم مكرمة  
فإن زرعت فمحفوظ بمضيعة

فانه سبخ لا ينبت الشجرا  
واكل زرعك شكر الغير ان كفرا<sup>(٢٣٤)</sup>

ومن قوله عليه السلام: (إِذَا قَدَرْتَ عَلَى عَدُوكَ، فَاجْعَلِ الْعَفْوَ عَنْهُ شُكْرًا لِلْقُدْرَةِ عَلَيْهِ)<sup>(٢٣٥)</sup> فقال ابن أبي الحديد:

ان الاماني اكساب الجھول فلا  
واجعل من العقل جھلاً واطرح نظراً  
وان قدرت على الاعداء متتصراً  
تقنع بها واركب الاحوال والخطرا

الشريف الرضي ت ٤٠٦ هـ فقال:  
وأولنا العناء اذا طلعنا  
الى الدنيا وآخرنا الذهاب<sup>(٢٢٥)</sup>

وكذلك اقتبس من كلامه عليه  
السلام: (لِكُلِّ امْرٍ فِي مَا لِهِ شَرِيكًا، الْوَارِثُ وَالْحَوَادِثُ)<sup>(٢٢٦)</sup>. فقال:  
خذ من تراثك ما استطعت فإنما  
لم يقض حق المال إلا عشر

شركاؤك الأيام والوراث  
نظروا الزمان يبعث فيه فعاشوا<sup>(٢٢٧)</sup>

واخذ الطغائي<sup>(٢٢٨)</sup> قوله عليه  
السلام: (خَيْرُ خَصَالِ النِّسَاءِ شَرَارُ  
خَصَالِ الرِّجَالِ، الرَّهْوُ وَالْجُنُونُ وَالْبُخْلُ،  
فَإِذَا كَانَتِ الْمُرْأَةُ مَزْهُوَةً لَمْ تُمْكِنْ مِنْ  
نَفْسِهَا، وَإِذَا كَانَتْ بَخِيلَةً حَفِظَتْ مَاهِمَا  
وَمَالَ بَعْلِهَا، وَإِذَا كَانَتْ جَبَانَةً فَرَقَتْ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَعْرُضُ هَا)<sup>(٢٢٩)</sup>. فقال

الطغائي:  
الجود والإقدام في فتianهم  
والطعن في الاجداد دأب رماتهم

والبخل في الفتيات والإشفاق  
والراميات سهامها الأحداق<sup>(٢٣٠)</sup>

اما ابن أبي الحديد فقد اشار لعدة  
اقتباسات له من كلام الإمام عليه





الإمام علي عليه السلام مصدرًا من مصادر الفكر الإسلامي.....

(إِنَّه لَيْسَ شَيْءٌ بِشَرٍّ مِنَ الشَّرِ إِلَّا عِقَابُه،  
وَلَيْسَ شَيْءٌ بِخَيْرٍ مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا ثَوَابُه)

(٢٣٩). فقال ابن أبي الحديد:  
خير البضائع للإنسان مكرمة  
فالخير خير وخير منه فاعله  
تنمي وتزكي اذا بارت بضائعه  
والشر شر وشر منه صانعه (٢٤٠)

- ومن وصية أمير المؤمنين عليه  
السلام لابنه الحسن عليه السلام: (يا  
بني إِيَّاكَ وَمُصَادِقَةَ الْأَحْمَقِ، فَإِنَّهُ يُرِيدُ  
أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ) (٢٤١). قال ابن أبي

الحديد:

حياتك لا تصحبن الجھول

يظن اخوا الجھل ان الظلال  
ويکسب صاحبه حمقه  
واقسم ان العدو الليب  
فلا خير في صحبة الارخق

عين الرشاد فلا يتقي  
فيسرق منه ولا يسرق  
خير من المشفق الاحمق (٢٤٢)

ومن قول أمير المؤمنين عليه  
السلام في مصقلة بن هبيرة احد ولاته  
حينما هرب لمعاوية: (قَبَحَ اللَّهُ مَصْقَلَةَ،  
فَعَلَ فِعْلَ السَّادَةِ وَفَرَّ فِرَارَ الْعَيْدِ، فَمَا  
أَنْطَقَ مَادِحَهُ حَتَّى أَسْكَتَهُ، وَلَا صَدَقَ

في الموبقات ولا تستشعر الخذرا  
فاشكر بعفوک عن اعدائك الظفرا (٢٣٦)

ومن قوله عليه السلام: (والله إن  
امرأً يمكن عدوه من نفسه، يعرق  
لحمه ويفری جلدہ، لعظيم عجزه،  
ضعيف ما ضمت عليه جوانح صدره،  
انت فکن ذاك ان شئت، فإما أنا فوالله  
دون ان اعطي ذلك ضرباً بالشرفية...)

قال ابن أبي الحديد:  
إن امرءاً يمكن من نفسه  
لا يدفع الضيم ولا ينكر الذ

لائق الرأي ضعيف القوى  
انت فکن ذاك فاني امرؤ  
ان قال دهر لم يطع او شحا  
او سامه الحسف اي وانتضي  
اخزر غضبان شديد السطا  
عدوه يجده آرابه

ل ولا يحسن جلباه  
قد صرم الخذلان اسبابه  
لا يرهب الخطب اذا نابه  
له فم ادرد انيابه

دون مرام الحسف قرضابه  
يقدر ان يترك ما رابه (٢٣٧)

وكذلك اقتبس من قولين للإمام  
عليه السلام احدهما: (فَاعِلُ الْخَيْرَ خَيْرٌ  
مِنْهُ وَفَاعِلُ الشَّرِّ شَرٌّ مِنْهُ) (٢٣٨) والآخر:



وَاصِفَهُ حَتَّى بَكَتَهُ وَلَوْ أَقَامَ لِأَخْذِنَا  
مَيْسُورَهُ، وَانْتَظَرْنَا بِمَالِهِ وُفُورَهُ<sup>(٢٤٣)</sup>.  
.....

اقتبس أحد الشعراء قائلاً:  
يا من مدحناه فاكذبنا  
برداً قشياً من مدائحنا  
ان التجارب تهتك المستور من  
بفعاليه وأثابنا خجلاً  
سر بلت فاردهه لنا سملاء  
ابنائها وتبهرج الرجال<sup>(٢٤٤)</sup>  
-ونظر أحد الشعراء لقول الإمام  
علي عليه السلام (في حَلَاهَا حِسَابٌ  
وَفِي حَرَامَهَا عِقَابٌ)<sup>(٢٤٥)</sup>، فقال:  
الدهر يومن فيوم مضى  
حلال يومك حساب وفي  
تجمع ما يأكله وارت  
اني لغيري واعظ تارك  
حلوة الدنيا ولذاتها  
عنك بما فيه ويوم جديد  
حرام يومك عذاب شديد  
وأنت في القبر وحيد فريد  
نفسى وقولى من فعلى بعيد  
تكلف العاقل ما لا يريد<sup>(٢٤٦)</sup>  
وقال سابق البربرى<sup>(٢٤٧)</sup> مقتبساً  
من قوله عليه السلام (أَنَّ الْمُرْءَ يَجْمَعُ مَا  
لَا يَأْكُلُ، وَيَبْنِي مَا لَا يَسْكُنُ)<sup>(٢٤٨)</sup>.  
أموالنا لذوي الميراث نجمعها

ودورنا لخراب الدهر نبنيها<sup>(٢٤٩)</sup>  
-ومن قوله عليه السلام: (ما أقرب  
الحي من الميت للحاق به، وما أبعد  
الميت من الحي لانقطاعه عنه)<sup>(٢٥٠)</sup>  
اقتبس أحد الشعراء فقال:  
يا بعيداً عنى وليس بعيداً  
حدث بين الوري غريباً كما  
من لحافي به سميح قريب  
إنك تحت الشرى وحيد غريب<sup>(٢٥١)</sup>  
-وأخذ شاعر قوله عليه السلام في  
الحرب: (حُلُوًّا رَضَاعُهَا عَلْقَمًا عَاقِبُهَا)  
قال:<sup>(٢٥٢)</sup>  
الحرب أول ما تكون فتية  
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها  
شمطاء جز رأسها وتنكرت  
تسعى بزيتها لكل جهول  
عادت عجوزاً غير ذات حليل  
مكروهه للشيم والتقبيل<sup>(٢٥٣)</sup>  
-ومن قوله عليه السلام: (جَدِيدٌ  
بِلٌ)<sup>(٢٥٤)</sup> اخذ شاعر فقال:  
يا دار غادرتي جليل بلاك  
رث الجديد فهل رتبت لذاك<sup>(٢٥٥)</sup>  
-وقال شاعر مقتبساً من كلامه  
عليه السلام: (شَتَّانَ مَا بَيْنَ عَمَلَيْنِ،  
عَمَلٌ تَذَهَّبُ لَذَّتُهُ وَتَبْقَى تَبِعَتُهُ، وَعَمَلٌ



عليه السلام: (مَا لَابْنِ آدَمَ وَالْفَخْرِ،  
أَوْلُهُ نُطْفَةٌ وَآخِرُهُ حِيفَةٌ، وَلَا يَرْزُقُ  
نَفْسَهُ، وَلَا يَدْفَعُ حَتْفَهُ).<sup>(٢٥٦)</sup>

ما بال من أوله نطفة  
يصبح ما يملك تقدير ما  
وجيفة اخرة يفتخر  
يرجو ولا تأخير ما يحذر<sup>(٢٥٧)</sup>

وختاماً ما أصدق القائل :  
(إن قيل جهاد وحرب فهو  
سيد المجاهدين والمحاربين، وإن قيل  
وعظ وتذكير ، فهو أبلغ الوعاظين  
والذكرين ، وإن قيل فقه وتفسير ، فهو  
رئيس الفقهاء والمفسرين ، وإن قيل  
عدل وتوحيد ، فهو إمام أهل العدل  
والموحدين)<sup>(٢٥٨)</sup>

ليس على الله بمستنكر  
أن يجمع العالم في واحد<sup>(٢٥٩)</sup>

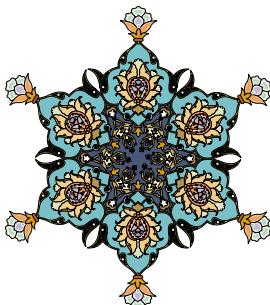
تَذَهَّبُ مَؤْنَتُهُ وَيَبْقَى أَجْرُهُ .<sup>(٢٥٦)</sup>

تفنى اللذادة من نال بغيته  
تبقي عواقب سوء في مغبتها  
من الحرام ويبقى الاثم والعار  
لا خير في لذة من بعدها النار<sup>(٢٥٧)</sup>

-وقال أمير المؤمنين عليه السلام  
ساعة دفنه للنبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :  
إنَ الصَّابَرَ جَحْمِيلٌ إِلَّا عَنْكَ، وَإِنَّ  
الْحُزْنَ لَقَبِيحٌ إِلَّا عَلَيْكَ، وَإِنَّ الْمُصَابَ  
بِكَ جَلِيلٌ وَإِنَّهُ قَبْلَكَ وَبَعْدَكَ جَلَلٌ<sup>(٢٥٨)</sup>

. فقال أحد الشعراء:  
امست بجفني للدموع كلوم  
والصبر يحمد في المواطن كلها  
حزناً عليك وفي الخدود رسوم  
إلا عليك فإنه مذموم<sup>(٢٥٩)</sup>

وقال أحدهم مقتبساً من كلامه





- (٩) ابن أبي الحميد : شرح نهج البلاغة: الصواعق المحرقة ص ١٢١.
- (١٠) سورة الحاقة: ١٢.
- (١١) ينظر: الطبرى: جامع البيان /٢٩٥ . الوحدى: أسباب النزول ص ٢٩٤ . الزخشري: الكشاف /٤٠٠ . الفرطبى: الجامع لأحكام القرآن /١٨١ . السيوطي: الدر المشور /٦٢٦ .
- (١٢) سورة النساء: ٥٤.
- (١٣) الطوسي: التبيان في تفسير القرآن /٣٣٧-٢٢٨ . الصبان: إسعاف الراغبين في أسماء الأصحاب /٣١٠٢ . ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة /٤٢٢ . النووى: تهذيب الاسماء واللغات /١٣٤٨ . حب الدين: الرياض النظرة /٢٥٥ . الذهبي: تذكرة الحفاظ /٤١٢٣ . ابن كثير: البداية والنهاية /٧٣٥٩ . الهيثمي: مجمع الزوائد /٩١١٤ . ابن حجر: تهذيب التهذيب /٧٣٣٧ . السيوطي: تاريخ الخلفاء ص ١٧٠ .
- (١٤) سورة هود: ١٧.
- (١٥) الطبرى: جامع البيان /١٢١ . الطوسي: التبيان /٥٤٦ .
- (١٦) أبو جعفر الإسکافی: نقض العثمانیة ص ٢٩٤ ، الخوارزمی: المناقب ص ٣٥٣ ، ابن عساکر: تاريخ دمشق /٤٢١ ، محب الدين الطبرى: الرياض النظرة /٣١٦٠ .
- (١٧) الخوارزمی: المناقب ص ٤٠٤-٤١ . ابن المغازی: مناقب علي بن أبي طالب ص ٢١٢ . الكنجی: کفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب ص ١٢٢ . الجوینی: فرائد السمعطین /١٧٣-١٧٢ . ابن كثير: البداية /٧٣٥٧ . الصفوری: نزهة المجالس /٢٤٠ .
- (١٨) الشیرف الرضی: نهج البلاغة ص ١٧٦ .
- (١٩) ينظر الخطیب البغدادی: تاریخ بغداد /١٦٣-١٦٦ . الذہبی: طبقات الحفاظ /٢٧٥ .
- (٢٠) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ٢٨٩ /٧ .
- (٢١) الشیرف الرضی: ، خصائص الأئمة ص ١٠٧ ، نهج البلاغة ص ٥١ .
- (٢٢) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ٢٧٤ /١٨ .

## الهوامش

- (١) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ١١/٤٨ . لمزيد من التفاصيل عن علاقة أمير المؤمنين عليه السلام بالنبي محمد (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ، ينظر: العواد: السيرة النبوية في رؤى أمير المؤمنين (عليه السلام) دراسة في نهج البلاغة ص ٣١-٧٩ .
- (٢) الترمذی: صحيح سنن الترمذی /١٢١٧٥ . الحاکم: المستدرک على الصحيحین /١٣٥٣ . ابن طلحة: مطالب المسؤول في مناقب آل الرسول ص ٤٩ . السیوطی: تاريخ الخلفاء ص ١٧٠ .
- (٣) الترمذی: صحيح /١٢١٧١ . الطبرانی: المعجم الكبير /١١٥٥ . الحاکم: المستدرک /٣١٣٧-٨ . ابن عبد البر: الاستیعاب في أسماء الأصحاب /٣١١٠٢ . ابن الأثیر: أسد الغابة في معرفة الصحابة /٤٢٢ . النووى: تهذیب الاسماء واللغات /١٣٤٨ . حب الدين: الرياض النظرة /٢٥٥ . الذهبی: تذكرة الحفاظ /٤١٢٣ . ابن کثیر: البداية والنهاية /٧٣٥٩ . الهیثمی: مجمع الزوائد /٩١١٤ . ابن حجر: تهذیب التهذیب /٧٣٣٧ . السیوطی: تاريخ الخلفاء ص ١٧٠ .
- (٤) الشیرف الرضی: نهج البلاغة ص ٢٠٦ .
- (٥) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ٩/١٠٦ .
- (٦) أبو نعیم: حلیة الأولیاء في طبقات الأصفیاء /١٦٧-٦٨ . ابن عبد البر: جامع بیان العلم /١١٤ . سبط ابن الجوزی: تذكرة خواص الأئمة ص ٢٧ . محب الدين: ذخائر العقیی في مناقب ذوی القربی ص ٩٣ . ابن تیمیة: منهاج السنة /٤١٥٩ . الجوینی: فرائد السمعطین /١٣٤١ .
- (٧) الشیرف الرضی: نهج البلاغة ص ١٦١ .
- (٨) اللیثی: عیون الحكم والموعظ ص ٤٩٩ . ابن سعد: الطبقات الكبرى /٢٣٣٨-٣٣٩ . الخوارزمی: المناقب ص ٣٩-٤١ . الشھرستانی: الملل والنحل /١٢٢١ . الجوینی: فرائد /١٦٦ . ابن کثیر: البداية والنهاية /٧٣٦٠ . المیتمی:



- الإمام علي عليه السلام مصدرًا من مصادر الفكر الإسلامي.....
- (٢٣) الارشية: جمع رشاء بالكسر والمد هي الحبال، والطوى البعيدة: البئر البعيدة القعر. ابن سيدة: المخصص ج ٥ / ق ١ / ص ٣١، الزبيدي: تاج العروس ١٢٧ / ٢، الميرجهائي: مصباح البلاغة ٢ / ٢٥٦.
- (٢٤) الشريف الرضي: نهج البلاغة ١ / ٤١.
- (٢٥) ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة: ٧ / ٢٢٠.
- (٢٦) م.ن: ١٧ ، الشيرازي: كتاب الأربعين ص ٤١٤.
- (٢٧) الخصيسي: المداية الكبرى ص ١٥ ، ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة: ١ / ١٧ ، ٩ / ٢٥٧ ، المجلسي الأول: روضة المتقيين ص ٥٦.
- (٢٨) ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة: ٦ / ٣٧١-٣٧١، المجلسي: بحار الأنوار ٦ / ٩١، المرعشي: شرح إحقاق الحق ٧ / ٦٤٥.
- (٢٩) ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة: ٩ / ٢٥٧-٢٥٦.
- (٣٠) م.ن: ٦ / ٣٤٦.
- (٣١) م.ن: ٦ / ٣٧١، المجلسي: بحار الأنوار ٤٠ / ٩٢، المرعشي: شرح إحقاق الحق ٧ / ٦٤٥.
- (٣٢) ابن أبي الحديد: الشرح: ١ / ٦١٧ . ٦ / ٣٧١ / ١٣ . ٦٠ / ٤٧. ابن المرضي: طبقات المعتزلة ٧ .
- (٣٣) تنظر ترجمته: البلخي: باب ذكر المعتزلة ص ٦٤-٦٨ ، ابن النديم: الفهرست ص ١٠ (ترجم ملحقة باخر الكتاب)، البغدادي: الفرق بين الفرق ص ٧٠-٧٢ ، الشهريستاني: الملل ١٧٨ - ٣٦ ، الجرجاني: التعريفات ص ٢٠٢ ، ابن المرضي: طبقات المعتزلة ص ٢٨٠-٢٨٢ ، بدوي: مذاهب الإسلاميين ١ / ١٧٣-٣٥ . النصر الله : واصل بن عطاء متكلماً ص ٢٣٥ . ٢٦٥ .
- (٣٤) الكراكجي: كنز الفوائد ١ / ١٧٠ ، ابن طاووس: الطرائف ص ٣٢٩ .
- (٣٥) تنظر ترجمته: البلخي: باب ذكر المعتزلة ٤٠-٩١ ، القاضي: فضل الاعتزال ص ٢٤٢ .
- (٢٥٠) الشريف الرضي: الارشية: جمع رشاء بالكسر والمد هي الحبال، والطوى البعيدة: البئر البعيدة القعر. ابن سيدة: المخصص ج ٥ / ق ١ / ص ٣١، الزبيدي: تاج العروس ١٢٧ / ٢، الميرجهائي: مصباح البلاغة ٢ / ٢٥٦.
- (٢٥١) الشريف الرضي: نهج البلاغة ١ / ٤١ .
- (٢٥٢) ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة:
- (٢٥٣) ينظر ترجمته: البلخي: باب ذكر المعتزلة ٣٨-٧٢ . ٧٣-٧٣ . ٢٦٥-٢٦٦ . القاضي: فضل الاعتزال: ص ٩٦-٩٤ . ابن المرضي: البغدادي: الفرق ص ٩٤-٥٤ . ٥٢-٥٤ . المقرizi: الخطط طبقات المعتزلة ص ٣٣ / ٢ . ٣٣-٣٤٦ ، ابن حجر: لسان الميزان ٢ . الداودي: طبقات المفسرين ١ / ١١٧ .
- (٢٥٤) الشريف الرضي: الارشية: جمع رشاء بالكسر والمد هي الحبال، والطوى البعيدة: البئر البعيدة القعر. ابن سيدة: المخصص ج ٥ / ق ١ / ص ٣١، الزبيدي: تاج العروس ١٢٧ / ٢، الميرجهائي: مصباح البلاغة ٢ / ٢٥٦.
- (٢٥٥) الشريف الرضي: نهج البلاغة ١ / ٤١ .
- (٢٥٦) ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة:
- (٢٥٧) ينظر ترجمته: البلخي: باب ذكر المعتزلة ٣٨-٧٣ . ٧٣-٧٣ . ٢٦٥-٢٦٦ . القاضي: فضل الاعتزال: ص ٩٦-٩٤ . ابن المرضي: البغدادي: الفرق ص ٩٤-٥٤ . ٥٢-٥٤ . المقرizi: الخطط طبقات المعتزلة ص ٣٣ / ٢ . ٣٣-٣٤٦ ، ابن حجر: لسان الميزان ٢ . الداودي: طبقات المفسرين ١ / ١١٧ .
- (٢٥٨) الشريف الرضي: الارشية: جمع رشاء بالكسر والمد هي الحبال، والطوى البعيدة: البئر البعيدة القعر. ابن سيدة: المخصص ج ٥ / ق ١ / ص ٣١، الزبيدي: تاج العروس ١٢٧ / ٢، الميرجهائي: مصباح البلاغة ٢ / ٢٥٦.
- (٢٥٩) الشريف الرضي: نهج البلاغة ١ / ٤١ .
- (٢١) م.ن: ١٧ ، الشيرازي: كتاب الأربعين ص ٤١٤ .
- (٢٢) الشريف الرضي: الارشية: جمع رشاء بالكسر والمد هي الحبال، والطوى البعيدة: البئر البعيدة القعر. ابن سيدة: المخصص ج ٥ / ق ١ / ص ٣١، الزبيدي: تاج العروس ١٢٧ / ٢، الميرجهائي: مصباح البلاغة ٢ / ٢٥٦.
- (٢٣) الارشية: جمع رشاء بالكسر والمد هي الحبال، والطوى البعيدة: البئر البعيدة القعر. ابن سيدة: المخصص ج ٥ / ق ١ / ص ٣١، الزبيدي: تاج العروس ١٢٧ / ٢، الميرجهائي: مصباح البلاغة ٢ / ٢٥٦.
- (٢٤) الشريف الرضي: نهج البلاغة ١ / ٤١ .
- (٢٥) ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة:
- (٢٦) م.ن: ١٧ . ٦ / ٣٧١ ، المجلسي: بحار الأربعين ص ٤١٤ .
- (٢٧) الخصيسي: المداية الكبرى ص ١٥ ، ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة: ١ / ١٧ ، ٩ / ٢٥٧ ، المجلسي الأول: روضة المتقيين ص ٥٦.
- (٢٨) ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة: ٦ / ٣٧١-٣٧١، المجلسي: بحار الأنوار ٦ / ٩١، المرعشي: شرح إحقاق الحق ٧ / ٦٤٥.
- (٢٩) ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة: ٩ / ٢٥٧-٢٥٦.
- (٣٠) م.ن: ٦ / ٣٤٦.
- (٣١) م.ن: ٦ / ٣٧١، المجلسي: بحار الأنوار ٤٠ / ٩٢، المرعشي: شرح إحقاق الحق ٧ / ٦٤٥.
- (٣٢) ابن أبي الحديد: الشرح: ١ / ٦١٧ . ٦ / ٣٧١ / ١٣ . ٦٠ / ٤٧. ابن المرضي: طبقات المعتزلة ٧ .
- (٣٣) تنظر ترجمته: البلخي: باب ذكر المعتزلة ص ٦٤-٦٨ ، ابن النديم: الفهرست ص ١٠ (ترجم ملحقة باخر الكتاب)، البغدادي: الفرق بين الفرق ص ٧٠-٧٢ ، الشهريستاني: الملل ١٧٨ - ٣٦ ، الجرجاني: التعريفات ص ٢٠٢ ، ابن المرضي: طبقات المعتزلة ص ٢٨٠-٢٨٢ ، بدوي: مذاهب الإسلاميين ١ / ١٧٣-٣٥ . النصر الله : واصل بن عطاء متكلماً ص ٢٣٥ . ٢٦٥ .
- (٣٤) الكراكجي: كنز الفوائد ١ / ١٧٠ ، ابن طاووس: الطرائف ص ٣٢٩ .
- (٣٥) تنظر ترجمته: البلخي: باب ذكر المعتزلة ٤٠-٩١ ، القاضي: فضل الاعتزال ص ٢٤٢ .

- (٣٦٠) القسطلاني: إرشاد الساري /٣. ١٩٥. قال ابن المسيب: وهذا القول سبب وهو إن ملك الروم كتب إلى الخليفة عمر يسأله عن مسائل فلم يجد جوابا إلا عند علي عليه السلام . ينظر نص المسائل في سبط ابن الجوزي: تذكرة ص ١٤٧-١٣٣.

(٣٧) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: (٥٨) /١٥. ٢٤٧.

(٣٨) سورة الأحقاف الآية ١٥.

(٣٩) سورة البقرة الآية ٢٣٣.

(٤٠) ابن عبد البر: الاستيعاب /٣. ١١٠٣.

(٤١) البيهقي: السنن /٧. ٤٤٢. الصناعي: المصنف ٣٤٩-٣٥١. السيوطى: الدر المنشور /٧. ٢٨٨/٤٠. ابن الدبيخ: تيسير الوصول /٢.

(٤٢) الخوارزمي: المناقب ص ٣٩. القرطبي: الجامع /١٦. ١٩٣. ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة /١١-١٨. محب الدين: ذخائر العقبى ص ٩١. الجويني: فراند ص ٣٥٠-٣٥١.

(٤٣) الشريف الرضي: نهج البلاغة /٤. ٦٥.

(٤٤) سورة الأعراف الآية ١٧٢.

(٤٥) الأزرقى: أخبار مكة /١. ٣٢٤، ابن ماجة: صحيح سنن أبي داود: سنن ٣٣٧ /٢. ٣٣٧ /٢. أبو داود: سنن ٣٠١ /٣. الحاكم: المستدرك /٣. الجويني: فرائد السمعطين ص ١٦٧. المتقي الهندي: كنز العمال /١٢. ٢٢٠.

(٤٦) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: (٤٧) /٩. ٨٤ /٩.

(٤٧) القاضي: المغني /٢٠. ١٣ /٢. الخوارزمي: المناقب ص ٣٩. ابن تيمية: منهاج السنة /٤. ١٦٠.

(٤٨) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: (٤٩) /٦. ٣٧٢-٣٧٣. المجلسى: بحار الأنوار /٤٠. ٩٣-٩٢.

(٤٩) مجلسى: بحار الأنوار /٤١. ١٤١ /٤١.

(٥٠) م.ن: ١٨ /١.

(٥١) م.ن: ١٤١ /٤١.

(٥٢) م.ن: ١٤١ /٤١.

(٥٣) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: (٥٤) /١. ١٨ /١.

(٥٤) ابن سعد: الطبقات /٢. ٣٣٧. ابن ماجة: صحيح سنن أبي ماجه /٢. ٣٣ /٢. أبو داود: سنن ٣٠١ /٣. الحاكم: المستدرك /٣. الجويني: فرائد السمعطين ص ١٦٧. المتقي الهندي: كنز العمال /١٢. ٢٢٠.

(٥٥) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: (٥٦) /٩. ٨٤ /٩.

(٥٦) القاضي: المغني /٢٠. ١٣ /٢. الخوارزمي: المناقب ص ٣٩. ابن تيمية: منهاج السنة /٤. ١٦٠.

(٥٧) ابن سعد: الطبقات /٢. ٣٣٩. البلوي: ألفباء /١. ٢٢٢. ابن الجوزي: صفة الصفو ٣١٤ /٧. ٣٥٩-٣٥٩.



## الإمام علي عليه السلام مصدرًا من مصادر الفكر الإسلامي.....

- (٩١) الرسالة القشيرية ص ٢٧٢ .
- (٩٢) ديوان البختري /٣ ١٧١٥ - ١٧١٦ .
- (٩٣) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ١١ / ١٣٨ - ١٣٩ .
- (٩٤) القشيري: الرسالة القشيرية ص ٦٧ - ٦٩ .
- ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ١١ / ١٤١ .
- (٩٥) الشريف الرضي: نهج البلاغة: ص ٣٤٣ .
- (٩٦) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ١١ / ١٨٠ .
- (٩٧) الوعظ: هو التذكير بالخير فيما يرقى له القلب. الجرجاني: التعريفات ص ١٢٣ - ١٣٢ .
- (٩٨) ملعا: السير السريع، والتخرية: التجاني . ابن السكينة الأهوازي: الكنز اللغوي ص ١٢٤ ، ابن سيدة: المخصص ج ١ ق ٥ ص ٢٣ .
- الزمخشري: أساس البلاغة ص ٩١٤ ، ابن منظور: لسان العرب /٨ ٣٤١ ، آثار أوصاف الهمداني: مصباح الفقية ج ٢ ق ١ ص ٣٤٩ .
- (٩٩) العلامة الحلي: كشف المراد ص ٥٣٠ .
- (١٠٠) لم أجده في ديوانه .
- (١٠١) شرح نهج البلاغة: ١١ / ١٥٣ - ١٥٢ .
- (١٠٢) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ١١ / ١٥٣ .
- (١٠٣) شرح: ١١ / ١٥٣ - ١٥٤ .
- (١٠٤) لم أثر على ترجمته .
- (١٠٥) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٤٠١ .
- (١٠٦) شرح نهج البلاغة: ٦ / ٩٠ - ٩١ .
- (١٠٧) هو الحسن بن عبد الصمد بن أبي الشخاء العسقلاني ت ٤٨٢ هـ له خطب ورسائل وديوان شعر، قتل بالقاهرة مسجوناً. ابن خلkan: وفيات الاعيان ٢ / ٨٩ - ٩١ .
- (١٠٨) شرح نهج البلاغة: ١٠ / ١٢٦ - ١٢٧ .
- (١٠٩) العزيزي: الإمام علي ص ٢٢٨ .
- (١١٠) أبو هلال العسكري: الأوائل ص ٢٩٦ - ٢٩٨ .
- الحموي: معجم الأدباء /١٤ ٤٠٤٢ . ابن الأثير: المشل السائر /١ ٦١ . ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة /١ ٢٠ . ابن تيمية: منهاج السنة
- الهوى، وسوف نتناول ذلك بدراسة مستقلة لبيان أحقيّة أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام بهذه الفضيلة.
- (٧١) الاعرجي: منهج المتكلمين في فهم النص القرآني ص ١٩ - ١٨ .
- (٧٢) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ٢ / ١٠ .
- (٧٣) الحاكم: المستدرك ١٣٤ / ٣ . الحوارزمي: المناقب ص ١١٠ - ١١١ . الذهبي: تلخيص المستدرك ١٣٤ / ٣ . السيوطي: الجامع الصغير ٣٥٦ / ٤ . المتفي الهندي: كنز العمال ٢٠٣ / ١٢ .
- (٧٤) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ١ / ٢٧ .
- (٧٥) م.ن: ١٩ / ١ ، ٢٤٧ / ١٥ ، الشيرازي: الأربعين ص ٤١٥ .
- (٧٦) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ١٧٦ .
- (٧٧) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ٧ / ٢٨٩ .
- (٧٨) ينظر: ابن سعد: الطبقات ٣٣٨ / ٢ . الأزرقي: أخبار مكة ١ / ٥٠ . البلاذري: انساب الأشراف ٢ / ٩٩ . ابن عبد البر: جامع بيان العلم وفضله ١ / ١١٤ . البلوي: ألف باء ١ / ٢٢٢ . حب الدين: الرياض النظرة ٢ / ٢٦٢ .
- (٧٩) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ١ / ٥ .
- (٨٠) م.ن: ١٩ / ١ ، الشيرازي: الأربعين ص ٤١٥ .
- (٨١) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ١٨ / ١٤٣ .
- (٨٢) الشريف الرضي: نهج البلاغة ١ / ١٥١ .
- (٨٣) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ٦ / ٣٦٥ - ٣٦٦ .
- (٨٤) م.ن: ٦ / ٣٦٧ - ٣٧٠ .
- (٨٥) م.ن: ٦ / ٣٧١ - ٣٧٠ .
- (٨٦) م.ن: ١١ / ٧٢ .
- (٨٧) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٣٣١ .
- (٨٨) م.ن: ص ٣٣٧ .
- (٨٩) ابن سينا: الإشارات والتنبيهات ٤ / ٨٢٨ - ٨٣٠ .
- (٩٠) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ١١ / ١٣٧ - ١٣٨ .



- ص ٤٦٧ . (١٢٢) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ٢٤٧ / ١٥ ، ٢٤٧ / ٢٥-٢٤ ، الشيرازي: الأربعين ص ٤٩ .
- (١٢٣) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ٢٥ / ٢٥ .
- (١٢٤) البيان والتبيين ١ / ٨٣ . وينظر: ابن شعبة الحراني: تحف العقول عن آل الرسول ص ٢٠١ ، المفيد: الإرشاد ١ / ٣٠٠ ، ابن عبد البر: جامع بيان العلم وفضله ١ / ٩٩ ، الباقلاني: إعجاز القرآن ص ٦٨ .
- (١٢٥) البيان والتبيين ١ / ٨٣ .
- (١٢٦) هي الخطبة رقم ٩١ حسب تصنيف صبحي الصالح وهي مروية عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، قال الشريف الرضي: (ومن خطبة له (عليه السلام) تعرف بخطبة الأشباح وهي من جلائل خطبه عليه السلام، روى مساعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) آله قال: خطب أمير المؤمنين بهذه الخطبة على منير الكوفة، وذلك أن رجلاً أتاه فقال له يا أمير المؤمنين! صفت لنا زيناً مثل مَا رأيْتَ عيَانًا، لَزَدَادَ لَهُ حِبًا، وبه مَعْرَفَةٌ، فَغَضِبَ، وَنَادَى الصَّلَاةَ جَاءَتْهُ، فاجتَمَعَ النَّاسُ حَتَّى غَصَّ الْمُسْجِدُ بِأَهْلِهِ، فَصَعَدَ التَّبَرَّ وَهُوَ مُغَضِبٌ مُتَغَيِّرٌ اللُّونُ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَنْتَجَ عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ثُمَّ قَالَ ...) . نهج البلاغة ص ١٢٤ .
- (١٢٧) الميداني: مجمع الأمثال ١ / ٨٨ . نسبة إلى الصحابي معقل بن يسار المزنوي، حيث لما حضر زياد بن هرث بالبصرة وأراد فتحه، أشهد معقل بن يسار فنسب النهر إليه. الزمخشري: ربيع البار ٢٢٦-٢٢٧ / ٦ .
- (١٢٨) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ٤٢٥-٤٢٦ / ٦ ، الماشمي: منهاج البراعة ٣٧٦ / ٦ .
- (١٢٩) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ٤٢٦ / ٦ .
- (١٣٠) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ٤٢٦ / ٦ ،
- ١٤٢ / ٤ . السيوطي: تاريخ الخلفاء ص ١٨١ .
- (١١١) أبو الطيب: مراتب النحوين ص ٢٠ ، أبو هلال: الأوائل ص ٢٦٧ ، ابن النديم: الفهرست ص ٤٥ ، المفيد: الفصول المختارة ص ٩١ ، القسطي: أنباء الرواة ١ / ٣٩ - ٤٠ ، المازنداei: شرح أصول الكافي ٢ / ٢٩٨ ، المجلسi: بحار الأنوار ٤١ / ٤٢ ، الشيرازي: كتاب الأربعين ص ٤٥ .
- (١١٢) الأنباري: نزهة الالباء في طبقات الأدباء ص ١٨ - ١٩ .
- (١١٣) م.ن: ص ١٤ - ١٥ .
- (١١٤) الصحيح ((لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْحَاطِئُونَ)) سورة الحاقة آية ٣٧ .
- (١١٥) الأنباري: نزهة الالباء في طبقات الأدباء ص ١٧ .
- (١١٦) م.ن: ص ١٩ - ٢٠ .
- (١١٧) هو عبد الحميد بن يحيى بن سعد العامري بالولاء اختص بمروان بن محمد وقتل معه، وكان يضرب به المثل في البلاغة، ينظر الجهمي: الوزراء والكتاب ص ٧٢-٨٣ . ابن خلكان: الوفيات ٣ / ٢٢٨-٢٣٢ . ابن باتة: سرح العيون ص ١٦٥-١٦٦ .
- (١١٨) عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن نباتة الفارقي (٣٣٥-٣٧٤ هـ) ولد في مifarقين وسكن حلب ودخل في خدمة سيف الدولة الحمداني، وكان الأخير كثير الغزوات، فأكثر ابن نباتة من الخطب الجهادية. ينظر ابن خلكان: الوفيات ٣ / ١٥٦-٨ . الذهبي: العبر في خبر من غير ١٤٣ / ٢ .
- (١١٩) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ١ / ٤١٩ .
- (١٢٠) قال ابن ماكولا: (محفن: بكسر الميم، ويفتح الفاء وبالنون، فهو محفن الضبي وفدى على معاوية فوقع في علي رضي الله عنه في خبر طويل . وهذا الخبر هو المذكور أعلاه. إكمال الكمال ٧ / ٧ . ابن عساكر: تاريخ دمشق ٥٧ / ٩٩ .
- (١٢١) العي ضد البيان أي ليست لديه القدرة على الكلام الفصيح. الرازبي: مختار الصحاح



## الإمام علي عليه السلام مصدرًا من مصادر الفكر الإسلامي.....

- (١٤٧) لم اهتد إليها في أي من مؤلفات الجاحظ.
- (١٤٨) (١٤٨) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ٣٢٦ / ١٩.
- (١٤٩) الكامل في اللغة والأدب ٤ / ١٠٨.
- (١٥٠) (١٥٠) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ٤ / ١١.
- (١٥١) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٤٨٠.
- (١٥٢) هو عبد الله بن محمد المعتز بالله بن الخليفة العباسى المتوكلا كان شاعراً وله مجموعة من الكتب الأدبية. تولى الخلافة بعد المقتدر يوم وليلة ثم عزل وتوفي سنة ٢٩٦ هـ مخنوقاً، الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ١٠١-٩٥ / ١٠١. القسطنطى: المحمدون من الشعراء ص ٢٥٥. الكتبى: فوات الوفيات ٢ / ٢٣٩-٢٤٦.
- (١٥٣) شرح نهج البلاغة: ٢٢١ / ١٨، الخطيب: مصادر نهج البلاغة وأسانيده ٤ / ٥٧.
- (١٥٤) ديوان امرؤ القيس ص ١٨.
- (١٥٥) م.ن: ص ١٣.
- (١٥٦) شرح نهج البلاغة: ٦ / ٤٥١-٤٥٢.
- (١٥٧) قاله سهل بن عمرو أو ذو الاصبع العدواني. ابو هلال العسكري: جمهرة الامثال ٢٥ / ١، ٢٥، ٥٠٤. ابن نباته: سرح العيون ص ٢٨٨.
- (١٥٨) (١٥٨) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ٦ / ٤٥٢.
- (١٥٩) سورة يوسف .٨٤.
- (١٦٠) سورة الرحمن ٧.
- (١٦١) (١٦١) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ١٩ / ٣٠.
- (١٦٢) حسن حميد محسن فياض: ابن أبي الحميد ناقداً. ص ٦٠-٦١.
- (١٦٣) البرد: الكامل في اللغة والأدب ٤ / ١٠٨. ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ١١ / ٤-٣.
- (١٦٤) الجاحظ: البيان والتبيين ص ٢٣٨.
- (١٦٥) (١٦٥) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ١ / ٢٧٨-٢٧٩، النويري: نهاية الإرب ٧ / ٢٤٤، القلقشندى: صبح الأعشى ١ / ٢٦٤.
- (١٦٦) الشرح: ٩ / ٢٧٩-٢٧٨.
- وينظر: الهاشمى: منهاج البراعة ٦ / ٣٧٧.
- (١٣١) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ١٤٦-١٤٥ / ١٦.
- (١٣٢) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٦٣.
- (١٣٣) م.ن: ص ٨٧.
- (١٣٤) م.ن: ص ٤٦٩-٥٥٩.
- (١٣٥) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ١٨ / ٨١.
- (١٣٦) سورة الانفطار الآية ٦.
- (١٣٧) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٣٤٤.
- (١٣٨) (١٣٨) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ١١ / ٢٤٤.
- (١٣٩) يظهر من بعض الروايات أنه من خواص الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، قال الشيخ النوري: (وصفه شراح النهج بأنه صاحب على (عليه السلام)، ويظهر من أخبار كثيرة أنه من خواصه، وعِباد أصحابه، مثل: جندب بن زهير، وهمام بن عبادة، وأمثالهما أهل النسك والبرانس) خاتمة المستدرك ٩ / ١٧٢.
- البيهقي: (البكالة البكيلة، ونسبت إلى البكالة، لأنَّه يبيع البكالة، وقيل هو البكيلي، وبكيل حيٌّ من همدان، ومنه قول الكميت: لقد شرَكت فيه بكيل وأرجب). معارج نهج البلاغة ص ٣٠٠.
- (١٤٠) (١٤٠) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة: ١٠ / ٨٨.
- (١٤١) م.ن: ١ / ٢٠٨، الهاشمى: منهاج البراعة ٣ / ١١٦.
- (١٤٢) (١٤٢) الآبي: ثغر الدرر ٣ / ٢١-١٩. ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ٢ / ١٧٥-١٧٦.
- (١٤٤) ينظر: الماحظ: البيان والتبيين ٢ / ١٢٦-١٢٩. ابن قتيبة: عيون الأخبار ٢ / ٢٥١-٢٥٠.
- (١٤٤) ابن أبي الحميد: شرح: ٧ / ٢٣٦. النويري: نهاية الارب ٧ / ٣-٢٥٠. القلقشدي: صبح الأعشى ١ / ٢٢٥-٢٢٣.
- (١٤٥) الشرح: ٩ / ٢٧٧.
- (١٤٦) إحياء علوم الدين ٩ / ١٦٦.

- أ. د. جواد كاظم النصر الله .....  
 وينظر: أبو الفرج الأصفهاني: *الأغانى*، ٨/٧،  
 الزمخشري: *الفايق في غريب الحديث* ٤٧/٣،  
 ابن عساكر: *تاريخ دمشق* ٥٨/٤٥، ابن الأثير:  
*ال الكامل في التاريخ* ٥٠/٢٩٠.  
 (١٨٣) لم أعنّه عليه في الصحفة السجادية، وقد  
 ذكر المجلسي بعضًا منه للإمام الحسن العسكري  
 عليه السلام ينظر: *بحار الأنوار* ٨٢/٢٢٩.  
 (١٨٤) الشرح ١٥/١١٢-١١٣.  
 (١٨٥) الرواندي: *منهج البراعة* ٣/٣٣٣، الليثي:  
 عيون الحكم والمواعظ ص ٥٤٤، المجلسي: *بحار  
 الأنوار* ٦٧/١٢، .  
 (١٨٦) ابن أبي الحميد: *شرح نهج البلاغة*  
 ١٩/٢٠.  
 (١٨٧) م.ن: ٢٤/١، الشيرازي: *الأربعين*  
 ص ٤١، الهاشمي: *منهج البراعة* ١٦/١١٢.  
 (١٨٨) الشريف الرضي: *نهج البلاغة* ص ٢٨٢،  
 ابن حدون: *التذكرة الحمدونية* ٦/٤٤،  
 الدمشقي: *جوهر المطالب* ١/٣١٠، الليثي:  
 عيون الحكم والمواعظ ص ٤٩٩.  
 (١٨٩) الشرح ١٣/١١٤.  
 (١٩٠) الشريف الرضي: *نهج البلاغة* ص ٣٤٠.  
 (١٩١) ابن أبي الحميد: *شرح نهج البلاغة*  
 ١١/١٦٢.  
 (١٩٢) هو الأمير علي بن عبد الله بن حдан  
 التغلبي الملقب بسيف الدولة (٣٥٦-٣٠٣)،  
 عرف بالشجاعة وكثرة وقائعه مع الروم  
 والبيزنطيين. انظر الشعالي: *يتميمه الدهر* ١/٣٧-  
 ٥٦. ابن خلكان: *وفيات الاعيان* ٣/٤٠٦-٤٠٦.  
 (١٩٣) *شرح نهج البلاغة* ٢/٨٠-٨٢. وقارن  
 خطبه بخطبة للإمام عليه السلام. الجاحظ:  
*البيان والتبيين* ٢/٥٣-٥٥، ابن أبي الحميد: *شرح  
 نهج البلاغة* ٢/٧٤-٧٥.  
 (١٩٤) الشرح ٢/٨٢.  
 (١٩٥) حامد الظالمي: ابن أبي الحميد جهوده  
 النقدية والبلاغية ص ٥٦-٥٧.  
 (١٩٦) هو القاسم بن علي بن محمد الحريري
- (١٦٧) ابن عساكر: *تاريخ دمشق* ١/٣٢١، ابن  
 أبي الحميد: *شرح نهج البلاغة* ٧/٥٧، المتقي  
 الهندي: *كنز العمال* ١١/٣٥٦.  
 (١٦٨) ابن أبي الحميد: *شرح نهج البلاغة* ٧/٥٧.  
 (١٦٩) وردت في *نهج البلاغة*: (*اطرح عنك  
 وأردات أهومك، بعزائم الصبر، وحسن اليقين*)  
 ص ٤٠٤.  
 (١٧٠) الشرح ١٦/١١٧.  
 (١٧١) الشريف الرضي: *نهج البلاغة* ص ١٦٨.  
 (١٧٢) أبو الفرج الأصفهاني: *الأغانى* ٣/٢٥٧،  
 ابن أبي الحميد: *شرح نهج البلاغة* ٧/٢٤٩.  
 (١٧٣) هو أحد الأمراء الأمويون في العراق  
 والمشرق، ولكنه بعد ذلك ثار على يزيد بن عبد  
 الملك وقتله في حربه مع مسلمة بن عبد الملك.  
 سنة ١٠٢ هـ. ينظر: *اليعقوبي: تاريخ العقوبي*  
 ٣/٤٤. الطبرى: *تاريخ الطبرى* ٦/٣٢٥-٣٢٥.  
 صفحات متفرقة. ابن أبي الحميد: *شرح*  
 ٤/١٤٤. ٢٢٥.  
 (١٧٤) الشريف الرضي: *نهج البلاغة* ص ٥٥.  
 (١٧٥) الجاحظ: *البيان والتبيين* ص ١٥٦، ابن أبي  
 الحميد: *شرح نهج البلاغة* ١/٢٤٢.  
 (١٧٦) الشريف الرضي: *نهج البلاغة* ص ١٠٦.  
 (١٧٧) الرواندي: *الدعوات* ص ٢٨٥، ابن أبي  
 الحميد: *شرح نهج البلاغة* ٦/٢٣٩.  
 (١٧٨) الشريف الرضي: *نهج البلاغة* ص ٣٨٤،  
 المير جهانى: *مصباح البلاغة* ٤/١٣٤.  
 (١٧٩) هو أحد الأمراء الأمويون، تولى العراق  
 وخراسان والجزيرة. توفي سنة ١١٠ هـ. انظر  
 الطبرى: *تاريخ الطبرى* ٦/٢٩٩-٢٩٦، ٢٩٦-٥٢٣،  
 ٥٢٣-٤٠٠، ٤٠٠-٤٠١.  
 (١٨٠) البلاذري: *أنساب الأشراف* ٨/٢٧٥،  
 الشريف المرتضى: *الأمالى* ١/١١٠، الأشتري:  
*تنبيه الخواطر* ١/٩٧، ابن أبي الحميد: *شرح  
 نهج البلاغة* ١٥/١٦٧-١٦٨.  
 (١٨١) الشريف الرضي: *نهج البلاغة* ص ١٤٥،  
 الطوسي: *مصباح المتهجد* ص ٣٨٠.  
 (١٨٢) ابن أبي الحميد: *شرح نهج البلاغة* ٧/٨٣،





## الإمام علي عليه السلام مصدرًا من مصادر الفكر الإسلامي.....

- (٢١٠) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٥٢٧، ابن عساكر: تاريخ دمشق ١٣٩/٩، الحلي: مختصر بصائر الدرجات ص ١٣٩، المتقي الهندي: كنز العمال ١٥/٧٤٤.
- (٢١١) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ١٩٢/١٩. لم أجده في ديوان أبو العتاهية.
- (٢١٢) ابن قتيبة: عيون الأخبار ٢/٣٥٤، ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ٨/٢٩٠.
- (٢١٣) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٥٤٨.
- (٢١٤) ديوان أبو تمام ص ٢٨٢: ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ٥/٢٠.
- (٢١٥) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ١٠٧.
- (٢١٦) ديوان البحترى: ٢/١٢٤٧ . ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ٦/٢٤٢.
- (٢١٧) هو أبو بكر هبة الله بن الحسين. ينظر: الشعالي: يتيمة الدهر ٣/٤٨٥ - ٤٨٧.
- (٢١٨) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٥٠١، خصائص الأئمة ص ١١٠، الحر العاملي: وسائل الشيعة ١٥/٢١٠.
- (٢١٩) الزمخشري: ربيع الأبرار ٤/٤٢٨ - ٤٢٩.
- ابن أبي الحميد: شرح ١٨/٣٩٧.
- (٢٢٠) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٣٤٠.
- (٢٢١) ديوان المتتبى ص ٢٠٤ . ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ١١/١٦٣.
- (٢٢٢) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٥٤٦، ابن هدون: التذكرة الحمدونية ١/٣٧٩، الطريحي: مجمع البحرين ٥/٤٣٧.
- (٢٢٣) ديوان المتتبى ص ٣٤٩ . ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ٢٠/٣٥٠.
- (٢٢٤) ابن شعبة الحراني: تحف العقول، ص ٢٠١، الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ١٠٦، القضايعي: دستور معالم الحكم ص ٣٢. الكفعمي: محاسبة النفس ص ٦٦.
- (٢٢٥) ديوان الشريف الرضي ١/١٠١ . ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ٦/٢٣٨.
- (٢٢٦) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٥٣٤، ابن ميثم البحرياني: شرح مئة كلمة لأمير المؤمنين ٦/٢٥٦.
- البصرى (٤٤٦-٥١٦ هـ) صاحب المقامات الحيرية ومؤلفات آخر. ابن خلكان: وفيات الأعيان ٤/٦٣-٦٨. السبكي: طبقات الشافعية ٤/٢٩٥-٢٩٧. البغدادي: خزانة الأدب ٣/١١٧-١١٨.
- (١٩٧) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٥٠١، خصائص الأئمة ص ١١٠، الحر العاملي: وسائل الشيعة ١٥/٢١٠.
- (١٩٨) الحريري: مقامات الحريري: ص ٤٣ . ابن أبي الحميد: شرح ١٨/٣٩٧.
- (١٩٩) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٤٧٩، الفتال: روضة الوعاظين ص ٤٤١ ، الميداني: مجمع الأمثال ٢/٤٢١ ، ابن طلحة الشافعى: مطالب المسؤول ص ٢٨٠ ، الدمشقى: جواهر المطالب ص ١٤٢.
- (٢٠٠) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ١٨/٢٠٩.
- (٢٠١) القيرواني: زهر الآداب وثمر الألباب ٣/٨٢٦.
- (٢٠٢) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٦٦، المدنى: رياض السالكين ٣/٥٩٦.
- (٢٠٣) ديوان الفرزدق ٢/٧٠ . ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ١/٣٣١.
- (٢٠٤) الصدوق: التوحيد ص ٥٢، الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ١٢٦ ، البيهقي: معارج نهج البلاغة ص ١٧٦.
- (٢٠٥) ديوان أبو العتاهية ص ١٢٢ . ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ٦/٤١٢.
- (٢٠٦) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٢٠٢، الطريحي: مجمع البحرين ٤/٣٧٣.
- (٢٠٧) الشرح ٩/٩ . لم أجده في ديوان أبو العتاهية.
- (٢٠٨) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ١٧٠، ابن ميثم البحرياني: اختيار مصباح السالكين ٦/٢٦٩.
- (٢٠٩) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ٦/٢٥٦ . لم أجده في ديوان أبو العتاهية.

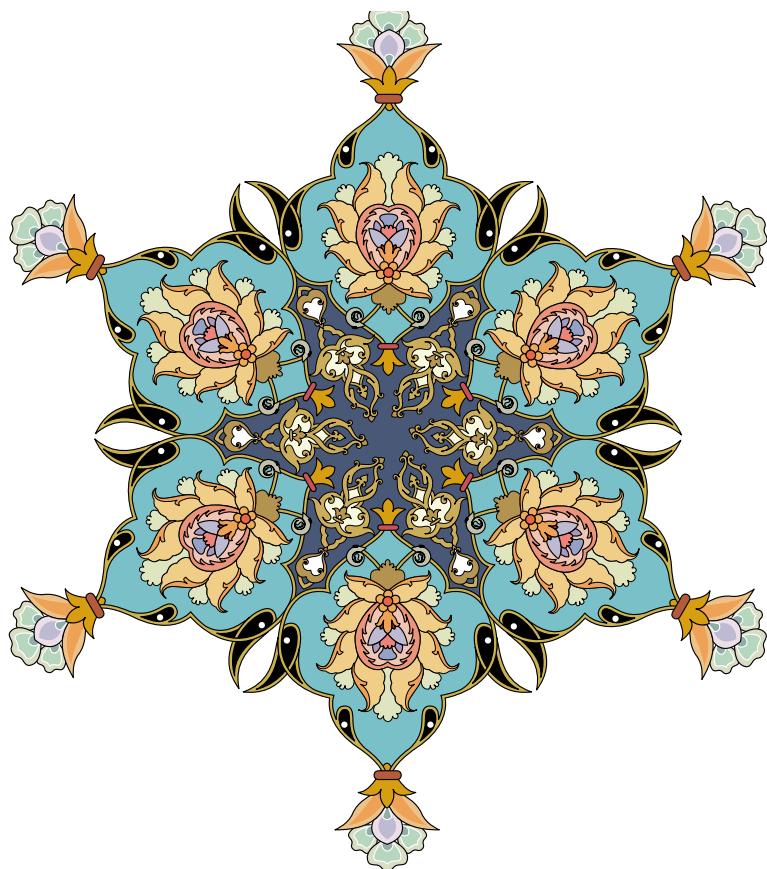


- (ع) ص ١٣٤ (٢٢٧) ديوان الشريف الرضي / ١ . ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ص ٢٥١/١٩ .
- (٢٢٨) هو الحسين بن علي بن محمد (٤٥٥-٥١٣) شاعر ومن الوزراء والكتاب لدى السلاجقة في الموصل. ابن خلكان: وفيات الاعيان / ٢/١٨٥ .
- ١٩٠ . الأعلام: الزركلي ١٤٦/٢ .
- (٢٢٩) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٥٠٩ ، الزمخشري: ربيع الأبرار / ٥/٢٥٢ ، القدوسي: ينابيع المودة ٢٤٥/٢ .
- (٢٣٠) ديوان الطغرائي ص ٢٦١ . ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة / ١٩ .
- (٢٣١) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ١٠٦ ، الطبرسي: مشكاة الأنوار ص ٤٦٩ . الحلواني: نزهة الناظر ص ٦٦ .
- (٢٣٢) (٢٣٢) الشرح ٢٣٩/٦ .
- (٢٣٣) البرد: الفاضل ص ٩٤ ، الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٥٠٥ ، ابن حمدون: التذكرة الحمدونية / ٤/٨٤ ، التويري: فنون الأدب ٣/٢٤٨ .
- (٢٣٤) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ١٩/١٩ . وينظر عبد الجبار سالم عبد الكريم: شعر عبد الحميد هبة الله ص ٢٠٢ .
- (٢٣٥) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٤٧٠ ، الزمخشري: ربيع الأبرار / ٢/١١٣ . ابن حمدون: التذكرة الحمدونية / ٤/١٠٤ ، الصفدي: الوفا بالوفيات ٣٣٦/١٧ .
- (٢٣٦) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ١٨/١٠٩ .
- (٢٣٧) م.ن: ١٨٩/٢ ، ١٩٢: عبد الكريم: شعر عبد الحميد بن هبة الله ص ١٤٨ .
- (٢٣٨) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٤٧٤ ، البهقي: معارج نهج البلاغة ص ٤٠٧ .
- (٢٣٩) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ١٧٠ ، البهقي: معارج نهج البلاغة ص ٢٠٩ .
- (٢٤٠) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ٧/١٤٩ ، ٢٥٧/١٨ ، ٢٥٧/١٨: وينظر عبد الكريم: شعر
- عبد الحميد هبة الله ص ١٩٥ .
- (٢٤١) الكليني: الكافي / ٢/٣٧٧ ، الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٤٥٧ .
- (٢٤٢) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ١٥٧/١٨ . وينظر عبد الكريم: شعر عبد الحميد هبة الله ص ٢٢٥ .
- (٢٤٣) الثقفي: الغارات / ٢/٧٧٠ ، الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٨٥ .
- (٢٤٤) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ٣/١١٩ .
- (٢٤٥) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ١٠٦ .
- (٢٤٦) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ٦/٢٣٩ .
- (٢٤٧) هو أبو أمية سابق بن عبد الله البريري الشاعر الراهد مولى الوليد بن عبد الملك . ينظر: ابن عساكر: تاريخ دمشق ٢٠/١٦٣ .
- (٢٤٨) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ١٧٠ ، الطوسي: الأمالي ص ٤٤٣ .
- (٢٤٩) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ٦/٢٥٦ . وقد نسب الماشمي الخوئي هذه الآيات للإمام علي عليه السلام . ينظر: منهاج البراعة ١٧/١٠٦ .
- (٢٥٠) الليثي الواسطي: عيون الحكم والمواعظ ص ٤٨٢ . ابن حمدون: التذكرة الحمدونية ٦/٢٩١ .
- (٢٤١) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ٦/٢٥٦-٢٥٧ .
- (٢٥٢) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ١٩٥ .
- (٢٥٣) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ٩/٤١ .
- (٢٥٤) الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٣٤٠ ، ابن منظور: لسان العرب / ٢/٣٠٠ .
- (٢٥٥) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ١١/١٦٣ .
- (٢٥٦) الشريف الرضي: خصائص الأئمة ص ٩٩ ، نهج البلاغة ص ٤٩٠ .
- (٢٥٧) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة



الإمام علي عليه السلام مصدراً من مصادر الفكر الإسلامي.....

- الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٥٥٥ . ١٦٣ / ١١
- (٢٦١) ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ٥٢٧ . ٢٥٨ (الشريف الرضي: نهج البلاغة ص ٥٢٧ .
- (٢٥٩) نسبها المبرد إلى محمد بن عبد الله العتبى مع اختلاف باللفظ. الكامل في اللغة والأدب ٤١ / ٢ . ١٥٠ .
- (٢٦٢) م.ن: ٧، ٢٠٣ ، الهاشمى: منهاج البراعة ابن أبي الحميد: شرح نهج البلاغة ١٩٥ / ١٩٥ . ٣١٢ / ٧
- (٢٦٣) الصدوق: علل الشرائع ٢٧٦ / ١ ، ٤٥٤ . البيت للشاعر أبي نواس: ديوانه ص ٤٥٤ .



## فهرس المصادر والمراجع

ت ٣٢٤ هـ .

- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلحين، \* القرآن الكريم
- الآبي: أبو سعيد منصور بن الحسين ت ١٩٥٠ م. ت ٤٢١ هـ .  
الاعرجي: ستار جبر محمود.
- نشر الدرر، ت ١٩٨٤ . منهج المتكلمين في فهم النص القرآني، الهيئة المصرية للكتاب، ١٩٨٤ .  
أطروحة دكتوراه، كلية الآداب،
- ابن الأثير: عز الدين أبو الحسن علي بن الكوفة، ٢٠٠٠ .  
محمد ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، ت ٥٤٥ ق.هـ .  
امرأة القيس بن حجر بن الحارث ت ٨٠ .
- خليل مأمون، ط ٢، دار المعرفة، بيروت، ٢٠٠١ .  
ديوان امرأة القيس، ت ١٩٥٨ .  
الفضل إبراهيم، ط ٢، دار المعارف، مصر،
- ابن الأثير: أبو الفتح نصر الله بن أبي الكرم ضياء الدين الشيباني ٦٣٧ هـ .  
ابن الأنباري: أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ت ٥٧٧ هـ .  
المثل السائِر في أدب الكاتب والشاعر،
- نزهة الالباء في طبقات الأدباء، ت ١٩٧٠ .  
تح: احمد الحوفي - بدوي طبانه، ط ٢، دار الرفاعي، الرياض، ١٩٨٣ - ١٩٨٤ .  
إبراهيم السامرائي، ط ١، بغداد، ١٩٧٠ .
- الازرقى: أبو الوليد محمد بن عبد الله (البحتري): الوليد بن عبد الله (كان حياً في ٢٤٨ هـ).  
الراوي: البحتري، ت ٢٤٨ هـ .
- أخبار مكة ، ت ١٩٦٣ .  
الصيرفي، ط ٢، دار المعارف، القاهرة، ملحس، دار الأندلس، مكة المكرمة، ١٩٦٣ .
- بدوي: عبد الرحمن. ١٣٨٥ هـ .
- الأشعري: أبو الحسن علي بن إسماعيل - مذاهب الإسلاميين، ط ٣، دار العلم





- الإمام علي عليه السلام مصدراً من مصادر الفكر الإسلامي.....  
للملائين، بيروت، ١٩٨٣ .
- البيهقي : احمد بن الحسين ت ٤٥٨ هـ .
- البغدادي: أبو منصور عبد القاهر بن السنن الكبرى ، دار الفكر ، بيروت ، ب طاهر ت ٤٢٩ هـ .
- الفرق بين الفرق ، تحرير : محمد زاهد الترمذى: محمد بن عيسى ( ٢٠٩ ) . الكوثري ، ب. مكا ، ١٣٢٧ هـ .
- البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر صحيح سنن الترمذى بشرح ابن العربي، ب.محق، ط١، مط المصرية بالأزهر، ت ٢٧٩ هـ .
- انساب الأشراف، تحرير: محمد باقر محمودي، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية، أبو تمام الطائي: حبيب بن أوس ت ٢٣١ هـ .
- البلخي: أبو القاسم الكعبي ت ٣١٩ هـ .
- باب ذكر المعتزلة من كتاب مقالات عطية، ط١، بيروت، ١٩٦٨ .
- ابن تيمية: أبو العباس احمد بن عبد الرحمن الحراني (ت ٧٢٨ هـ) .
- البغدادي: عبد القادر بن عمر ت ١٣٢١ هـ .
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، الشاعبى: أبو منصور عبد الملك ط١، بولاق، ب.ت. ٤٢٩ هـ .
- البلوى: أبو الحجاج يوسف بن محمد التمثيل والمحااضرة، تحرير: عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة، ١٩٦١ .
- ألف باء، ب.محق، بيروت، يتيمة الدهر، شرح وتحقيق: مفید محمد قميحة، ط١، بيروت، ١٩٨٣ .

- الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن بحرت ٧٣٠ هـ .
- فرائد السمحطين، تحرير: محمد باقر ٢٥٥ هـ .
- البيان والتبيين، تحرير: عبد السلام محمد المحمودي، ط١، بيروت، ١٩٧٨.
- الحاكم النيسابوري: أبو عبد الله محمد بن هارون، ط٥، القاهرة، ١٩٨٥.
- رسالة استحقاق الإمامة، (ضمن رسائل عبد الله ٣٢١ هـ - ٩٣٣ م). الجاحظ الكلامية)، تحرير: علي أبو ملحم، المستدرك على الصحيحين، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، بيروت، ١٩٨٧.
- الجرجاني: أبو الحسن علي بن محمد ١٩٩٠.
- ابن حجر العسقلاني: احمد بن علي (٧٣٣ هـ - ٨٥٢ هـ).
- التعريفات، بـ. محق، الدار التونسية للنشر، تونس، ١٩٧١.
- تهذيب التهذيب، بـ. محق، ط١، حيدر آباد الدكن-الهند، (١٣٢٧-١٣٢٥ هـ).
- لسان الميزان، بـ. محق، ط١، حيدر آباد عبدالوسٰت ٣٣١ هـ.
- الوزراء والكتاب، تحرير: مصطفى السقا الدكن، الهند، ١٣٣٠ هـ .
- ابن أبي الحميد: عز الدين عبد الحميد وأخرين، ط١، القاهرة، ١٣٥٧ هـ .
- ابن الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبد بن هبة الله المدائني (٥٨٦-٦٥٦ هـ).
- شرح نهج البلاغة، تحرير: محمد أبو الفضل الرحمن بن علي (٥١٠-٥٩٧ هـ).
- صفة الصفو، تحرير: محمود فاخوري- إبراهيم، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٩٨٧.
- الحريري: القاسم بن علي ت ٥١٦ هـ.
- مناقب عمر بن الخطاب، تحرير: زينب المقامات، بيروت، ١٩٦٥.
- الجويني: إبراهيم بم محمد (٦٤٤-٦٤٤ هـ) - ابن حزم: أبو محمد علي بن احمد القاروط، ط١، بيروت، ١٩٨٠.





- .....
- النجل، ١٣٨٥ هـ . (ت ٤٥٦ هـ) .
- الفصل في الملل والأهواء والنحل، تحرير: أبو داود: سليمان بن الأشعث (٢٠٢) - محمد إبراهيم نصر - عبد الرحمن عميرة، ط١، الرياض، ١٩٨٢ هـ.
- سنن أبو داود، تحرير: محمد محى الدين عبد الحميد، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٧٥ هـ.
- الحلببي: علي بن برهان الدين الشافعى، ب.ت. ١٠٤٤ - ٩٧٥ هـ.
- السيرة الخلبية ، بـ .محقـ ، مطبعة الداودي: شمس الدين محمد بن علي الداودي ، القاهرة ١٩٧١، ط١، ٩٤٥ هـ.
- طبقات المفسرين، بـ .محقـ ، ط١ ، بيروت، ١٩٨٣ مـ . الحموي : ياقوت الرومي ت ٦٢٦ هـ.
- معجم الأدباء، ط الأخيرة ، مكتبة عيسى الخلبي ، مصر ، ١٩٣٦ . ابن الديبغ: عبد الرحمن بن علي
- الخطيب البغدادي: أبو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ) .
- تيسير الوصول إلى جامع الأصول، بـ .محقـ ، تاریخ بغداد، بـ .محقـ ، مط دار السعادة، بـ .محقـ ، مصر ، ١٩٣٤ .
- الذهبي: شمس الدين محمد بن احمد القاهرية، ١٩٣١ . ابن خلكان: أبو العباس أحمد بن محمد
- تذكرة الحفاظ، تحرير: عبد الرحمن بن يحيى ت ٦٨١ هـ . وفيات الأعيان، تحرير: إحسان عباس، دار العلمي ، ط٤ ، دار إحياء التراث العربي، الثقافة، بيروت، ١٩٦٨ - ١٩٧١ .
- الخوارزمي: أبو المؤيد الموفق بن احمد بن تلخيص المستدرك على الصحيحين، ط١، بهامش المستدرك، تحرير مصطفى عبد محمد البكري (ق ٦ هـ)
- المناقب، قدم له: محمد رضا الخرسان، القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت،





١٩٩٠. - السبكي: تاج الدين أبو نصر عبد العبر في خبر من غبر، ت: أبو هاجر الوهاب ت ٧٧١ هـ.
- محمد السعيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، طبقات الشافعية الكبرى، ب.محق، ط٢، دار المعرفة، بيروت، ١٣٢٤ هـ.
- الرازي: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ب.ت. - ابن سعد: محمد (ت ٢٣٠ هـ).
- الطبقات الكبرى، تتح: إحسان عباس، ت بعد ٦٦٦ هـ.
- مختار الصحاح، ب.محق، دار الرسالة، بيروت، ١٩٧٨.
- السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن الكويت، ١٩٨٢.
- الزركلي: خير الدين.
- الأعلام، ط٨، دار العلم للملايين، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١، بيروت، ١٩٥٢.
- الرمخشري: جار الله محمود بن عمر الرؤوف المناوي، ط١، مصر، ١٩٣٨.
- (ت ٥٢٨ هـ) .
- ربیع الأبرار ونصوص الأخیار، تتح: الدر المتشور في التفسیر بالتأثیر، ب.محق، د.سلیم النعیمی، مط العانی، بغداد، بغداد، ١٣٧٧ م.
- ١٩٨٢ . - ابن سینا: أبو علي الحسين بن عبد الله (٣٧٠-٤٢٨ هـ)
- الكشاف عن حقائق وغوامض التنزيل، دار الكتاب العربي، بيروت، ب.ت.
- الإشارات والتنبيهات، تتح: د. سليمان دنيا، دار المعارف، مصر، ١٩٥٧-١٩٥٨.
- سبط ابن الجوزي: يوسف بن قرا أوغلي بن عبد الله البغدادي (٥٨١-٦٥٤ هـ)
- الشریف الرضی: أبو الحسن محمد بن الحسین (٣٥٩-٤٠٦ هـ) .
- تذكرة الخواص، قدم له: محمد صادق بحر العلوم، النجف، ١٩٦٤.
- دیوان الشریف الرضی، ب.محق،



- الإمام علي عليه السلام مصدرًا من مصادر الفكر الإسلامي.....
- للشبلنجي، بيروت، ب.ت.
- نهج البلاغة، تحرير وشرح: محمد عبد الله، دار الصفوري الشافعى: عبدالرحمن بن عبد المعرفة، بيروت، ب.ت.
- الشريف المرتضى: علي بن الحسين - نزهة المجالس ومنتخب النفائس، ب.محق، دار الكتب العلمية، بيروت ، ت ٤٣٦ هـ.
- الامالي، تحرير: احمد الشنقيطي، ط١، قم، ١٣٤٦ هـ.
- الصناعي : أبو بكر عبد الرزاق ت ١٩٠٧ .
- الشهريستاني: أبو الفتح محمد بن عبد الله ٢١١ هـ .
- المصنف ، تحرير: حبيب الرحمن الاعظمي ، الكريم (ت ٥٤٨ هـ) .
- الملل والنحل، تحرير: صدقى جميل العطار، المجلس العلمي ، ب . ت.
- ابن طاوس: رضي الدين علي بن طه ، دار الفكر، بيروت، ٢٠٠٢ م.
- الشيرازي: محمد طاهر القمي موسى ت ٦٦٤ هـ.
- الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، الأربعين في إمامية الأئمة الطاهرين، تحرير: ترجمة وتحقيق: داود إلهامي ، ط٢ ، قم، مهدي الرجائي، ط١، قم، ١٤١٨ هـ.
- ابن الصباغ المالكي: نور الدين علي بن الطبراني: أبو القاسم سليمان بن احمد محمد ٨٥٥ هـ.
- الفصول المهمة، ب.محق، ط٢، النجف، المعجم الكبير، تحرير: حمدي السلفي، ط٢، دار إحياء التراث العربي الإسلامي، ب.ت.
- الصبان: محمد بن علي الموصلي، ١٩٨٦ .
- (ت ٢٠٦ هـ / ١٧٩٢ م ) - الطبرى: أبو جعفر محمد بن جرير إسعاف الراغبين بهامش نور الأ بصار (ت ٣١٠ هـ) .

- تاريخ الرسل والملوك، تحرير: محمد \_ الظالمي: حامد ناصر عبود.
- أبو الفضل، ط٤، دار المعرفة، \_ ابن أبي الحميد جهوده النقدية والبلاغية، القاهرة، ١٩٦١-١٩٦٨. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٦.
- جامع الطغرائي: أبو إسماعيل الحسين بن علي (ت ٤٦٣ هـ). ب. محق، ط٣، ١٩٦٨.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحرير: علي محمد البجاوي، القاهرة، ١٩٦٠.
- ديوان الطغرائي، تحرير: علي جواد الطاهر (ت ٥١٥ هـ).
- جامع بيان العلم، ب. محق، المكتبة الحجوري، بغداد، ١٩٧٢.
- ابن طلحة الشافعي: كمال الدين أبو سالم محمد (ت ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م).
- مطالب المسؤول في مناقب آل الرسول، شعر عبد الحميد بن هبة الله المدائني الشهير بابن أبي الحميد (ت ٦٥٦ هـ)، جمع ب. محق، النجف، ب. ت.
- الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن وتح دراسة: أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، (ت ٤٦٠ هـ / ١٠٦٧ م).
- التبيان في تفسير القرآن، تحرير: احمد حبيب العاملی، دار الأندلس، بيروت، ب. ت.
- أبو الطيب اللغوي: عبد الواحد بن علي (ت ٢١١ هـ).
- ديوان أبو العناية، تحرير: كرم البستانی، ت ٣٥١ هـ.
- مراتب النحويين، تحرير: محمد أبو الفضل، بيروت، ١٩٦٤.
- العزيزی: روکس بن زائد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط١.
- الإمام علي أسد الإسلام وقديسه، مطبوعة، ٢٠٠٢.





## الوجوه والنظائر في نهج البلاغة (لفظ النور مثلاً)

- ابن قتيبة: أبو محمد عبد الله بن مسلم النجف، ب.ت.
- العواد: انتصار عدنان.
- السيرة النبوية في رؤى أمير المؤمنين - عيون الأخبار، مطبعة دار الكتب (عليه السلام) دراسة في نهج البلاغة، القاهرة، ١٩٢٥ - ١٩٣٠.
- المعارف، تقديم وتح: ثروت عكاشة، الفيحاء، بيروت، ط١، ٢٠١٥.
- الغزالى: أبو حامد ت ٥٠٥ هـ.
- إحياء علوم الدين، ب.محق، دار الكتاب العربي، بيروت، ب.ت.
- القرطبي: أبو عبد الله محمد بن احمد الأنصاري (٦٧١ هـ / ١٢٧٣ م).
- الفرزدق: همام بن غالب ت ١١٤ هـ.
- ديوان الفرزدق، تح: كرم البستاني، دار صادر، بيروت، ١٩٦٦.
- الجامع لأحكام القرآن، ط٢، القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٦٠.
- فياض: حسن حميد محسن.
- القسطلاني: احمد بن محمد بن أبي بكر صادر، بيروت، ١٩٦٦.
- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة ب.محق، بولاق، ١٢٩٣ هـ.
- القشيري : أبو القاسم عبد الكريم بن الكوفة، ١٩٩٧.
- القاضي: عبد الجبار عماد الدين أبي هوازن (٣٧٦ - ٤٦٥ هـ).
- الحسن بن احمد (ت ٤١٥ هـ).
- فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة، تح: محق. بغداد. ب.ت.
- الققطني: جمال الدين أبو الحسن علي بن فؤاد سيد، تونس، ١٩٧٤.
- المعني في أبواب العدل والتوحيد، تح: يوسف ت ٦٤٦ هـ.
- عبد الحليم النجار- سليمان دينا، الدار أبو الفضل، القاهرة، ١٩٥٠ - ١٩٥٥.



- المحمدون من الشعراء، تحرير: رياض عبد السادس المجري).
- عيون الحكم والمواعظ، تحقيق: حسين الحميد مراد، دمشق، ١٩٧٥ م.
- القلقشندي: أبو العباس أحمد بن علي الحسيني، ط١، دار الحديث، ب.ت.
- ابن ماجه: محمد بن يزيد (٢٠٩ - ٢٧٣ هـ).
- صبح الأعشى في صناعة الإنسان، ب.حق، القاهرة، ١٩٦٣.
- سنن ابن ماجه، تحرير: محمد ناصر الألباني، ط١، بيروت، ١٩٨٦.
- الكتببي: محمد بن شاكر (٧٦٤ هـ).
- فوات الوفيات، تحرير: إحسان عباس، المازندراني: مولى محمد صالح ت. بيروت، ١٩٧٣ - ١٩٧٤.
- ابن كثير: عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر (٧٧٤ هـ).
- أبو الحسن الشعراوي، ضبط وتصحيح: السيد علي عاشور، الطبعة الأولى، دار البداية والنهاية، ط٢، بيروت، ١٩٧٧.
- الكراكجي: أبو الفتح علي بن محمد إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٠ م.
- المبرد: أبو العباس محمد بن يزيد (٤٤٩ هـ).
- كنز الفوائد، ط٣، مكتبة مصطفوي، قم، ت. ٢٨٥ هـ.
- الكامل في اللغة والأدب، تحرير: محمد أبو الفضل، والسيد شحاته، دار النهضة، القاهرة، ب.ت.
- الكنجي الشافعي: أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد (٦٥٨ هـ).
- كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام، تحرير: محمد هادي (١٥٦٧ هـ / ٩٧٥ م).
- المتقى الهندي: علاء الدين بن علي الاميني، ط٢، النجف، ١٩٧٠.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، ط٢، حيدر أباد الدكن - الهند، ١٩٥٠.
- الليثي: علي بن محمد الواسطي (القرن



. ١٩٦٧ . ١٣٩٤ هـ.

- المتنبي: أبو الطيب ت ٣٥٤ هـ.

- ديوان المتنبي، شرح: عبود أحمد ت ١٣ هـ.

- الفصول المختارة، تحر: علي مير شريفى،

ط ٢، دار المفيد، بيروت، ١٩٩٣ هـ.

- بحار الأنوار ، ب. محق، ط ٢، مؤسسة المقرizi: تقى الدين أبو العباس أحمد

اللوفاء، بيروت، ١٩٨٣ . بن علي ت ٨٤٥ هـ.

- محب الدين الطبرى: أبو جعفر احمد بن الخطط المقرizi، ب. محق، بولاق،

عبد الله (٦٩٤-٦١٥ هـ)، أعدت طبعة بالافسيت، بغداد،

. - ذخائر العقبى في مناقب ذوى القربى، ١٩٧٠ م.

- تقديم ومراجعة: جليل إبراهيم حبيب، الملاطى: أبو الحسين محمد بن أحمد

بغداد، ١٩٨٤ . الشافعى ت ٣٧٧ هـ.

- الرياض النظرة، تحر: سليمان حسن عبد التنبية والرد، تحر: محمد زاهد الكوثري،

الوهاب، ط ٢، مصر، ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م.

- ابن الرتضى: احمد بن يحيى (ت ٨٤٠ هـ).

- طبقات المعتزلة، عنيت بتحقيقه: سوسنه ١٠٣١ هـ).

- ديفلد- فلزر، ط ٢، دار المتظر، بيروت، فيض القدير بشرح الجامع الصغير، ط ١،

مصر، ١٩٣٨ . ١٩٨٨ م.

- ابن المغازلى: أبو الحسن علي بن محمد

الميدانى: أبو الفضل أحمد بن حبيب الشافعى (ت ٤٨٣ هـ).

- مناقب علي بن أبي طالب، تحر: محمد

باقر البهبودى، المكتبة الإسلامية، طهران، ط ٢، مط السعادة، مصر، ١٩٥٩ م.





- ابن نباتة: جمال الدين محمد بن محمد - مجمع الزوائد ونبع الفوائد، مكتبة القدسية، القاهرة، ١٣٥٢-١٣٥٣ هـ.
- سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، الواحدى: أبو الحسن علي بن أحمد ط٤، مصر، ١٣٢١ هـ.
- أبو هلال العسكري: الحسن بن عبد الله - أسباب النزول، بـ. مـ، القاهرة، بن سهيل (ت ٣٩٥ هـ).
- الناشئ الأكبر: أبو العباس عبد الله بن محمد ت ٢٩٣ هـ.
- الأوائل، تـ: محمد السيد الوكيل، طنجة، المغرب، ١٩٦٦.
- جمهرة الأمثال، تـ: محمد أبو الفضل إبراهيم - عبد المجيد قطامش، ط١، القاهرة، ١٩٦٤.
- ابن النديم: محمد بن إسحاق (ق ٥ هـ).
- الهمداني: آقا رضا بن محمد هادي الفهرست: بـ. مـ، دار المعرفة، بيروت، ت ١٣٢٢ هـ.
- مصباح الفقيه، تـ: محمد الباقري وأخرين، ط١، المؤسسة الجعفرية، قم، في مركز دراسات البصرة، ٢٠١١ هـ.
- الهيثمي: احمد بن حجر المكي (ت ٩٧٤ هـ) - واصل بن عطاء، مجلة دراسات الكوفة، مركز دراسات الكوفة، العدد التاسع، ٢٠٠٩ م.
- الصواعق المحرقة، تـ: عبد الوهاب عبد اللطيف الحسني، القاهرة، ١٣٧٥ هـ.
- أبو نعيم: احمد بن عبد الله الاصبهانـي - الهيثمي: نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٤٣٠ هـ)
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، بـ (ت ٨٠٧ هـ)



الإمام علي عليه السلام مصدراً من مصادر الفكر الإسلامي.....

- محق، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت ، إبراهيم، القاهرة، ١٩٧٧ م.
- اليعقوبي: احمد بن أبي يعقوب (ت بعد ١٩٦٧ م).
- النووي: أبو زكريا محيي الدين (٥٢٩٢ هـ)
- التاريخ، تحر: محمد صادق بحر العلوم، (ت ٦٥٦ هـ) .
- تهذيب الأسماء واللغات، ب. محقق، ط٤، النجف، ١٩٧٤ .
- ب.ط، دار الكتب العلمية، بيروت، ب.ت.
- التويري: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٣ هـ.
- نهاية الإرب، تحر: محمد أبو الفضل

